

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية.

مذكرة بعنوان:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالنهوض الأكاديمي  
لدى عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس وعلوم التربية  
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:  
حمامة عمار

إعداد الطالبات:  
● رحاب رمضان  
● نجاه مناصر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.مسعودة منتصر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د.عمار حمامه	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا
د.محمد السعيد قيسي	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

## شكر وعرفان

الحمد لله رب العلمين، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم

نحمده حمد العارفين بنعمه، والشاكرين لفضله، فهو صاحب الفضل والاحسان والوفيق

### والامتنان

ولا نملك إلا أن نسجد لله شكرا على ما حبانا به من سداد و فلاح، ونطلي ونسلم على

سيدنا محمد وبعد...

يقول الله تعالى ( لان شكرتم لأزيدنكم) ومصدقنا لقوله صلى الله عليه وسلم ( لا يشكر

الله من لا يشكر الناس)

وعرفانا بالجميل الذي طوق أعناقنا، فإننا نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان

لله العلي القدير، الذي أكرمنا بالكتور الخبير، عمار حمامه الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته والذي أعطانا من وقته جهدا كثيرا، جزاه الله عنا خير الجزاء،

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى زميلنا على النوايح والمساعدة

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر لمن أسال للقلم مداده وروض عناده شكر لمن كان له

الفضل في إخراج هذه الدراسة من حيز الأفكار والأمانبي إلى حيز الوجود.

فجزاهم الله عنا جميعا خير الجزاء

## إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق ما أريد، إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله، إلى التي وهبت فليذة كبدها كل العطاء والحنان، والتي صبرت على كل شيء، إلى التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعوتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي، إلى من ارتحمت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي - أعز ما أملك جزاها الله عندي خير الجزاء في الدارين إليها أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبها شيئاً من السعادة

- إلى اخوتي واخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة، كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور حمامة عمار الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه فأنارها لي وكلماً دبه الياس في نفسي زرع فينا الأمل لنسير قدماً وكل ما سألت عن معرفة زودني بها وكلماً طلبت نورا من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤوليته المتعددة إلى كل أساتذتي في بقسم ثانوية ماستر علم النفس المدرسي وإلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح تتغير في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى قال الله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" الآية 1 من سورة الرعد

## إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مخيفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات  
وبلغنا النهايات

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولاً، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح، ثم إلى كل من سعى  
معني لإتمام مسيرتي الجامعية وإلى " اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك ".  
إلى من تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني وسهرت ليالي طويلة من أجل راحتي  
واستيقظت فجراً للدعاء لي

(أمي الحبيبة)

إلى مثلي الأعلى في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، الذي فتح لي طريق العلم وتعبه من  
أجلي للوصول إلى هذه المرحلة إلى القلب الكبير (أبي لغالي) أطال الله في عمره

إلى من قيل فيه (سندك بأخيك) إلى من مد يده دون كلل وملل وقت ضعفي أخي  
الكبير (أسامه) أدامك الله ضلعاً ثابتاً لي وإلى أخواني الآخرين الأعزاء (بهاء الدين، عبد الحميد  
(حفظكم الله ورحمكم).

إلى من ذقت في كنفهم السعادة ومنحوني الحب والإخلاص، إلى من يحملون في عيونهم  
ذكريات طفولتي وشبابي، إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضيقتهم، إلى شعلة  
الذكاء والنور رفيقاتي دربي (أخواتي) طالما كنا سنداً لي حفظن الله ورحمن.  
وإلى من سعدت برفقتهم خلال مسيرتي الجامعية لا عوض ولا تمنى عنهم حفظهم الله من كل شر  
(صديقاتي)

وإلى أستاذ المشرف دكتور (عمار حمامة) أقدر جيداً وقوفك إلى جانبي ودعمك لي، ولا يسعني  
سوى أن أشكر على كل ما فعلته، أقل ما يمكنني تقديمه لك هو تقديري وامتنانني لما فعله  
لنا من خير كثير، أود أن أقول شكراً لك أستاذي العظيم على كل جهودك العظيمة، وحياتك الله  
وأطال عمرك

رحاب

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقد أجريت الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي من إعداد "سكوت" (2009) ومقياس النهوض الأكاديمي من إعداد "عابدين" (2018) وطبقت الأدوات على عينة قوامها (200) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عرضية، من طلبة الليسانس والماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الكلية.

**الكلمات المفتاحية :** النهوض الاكاديمي -الذكاء الوجداني

## Abstract :

This study aimed to reveal the relationship between emotional intelligence and academic advancement among university students. The study was conducted based on the descriptive analytical approach, where the emotional intelligence scale prepared by Scott (2009) and the academic advancement scale prepared by Abdeen (2018) were used and applied. The two tools were used on a sample of (200) male and female students who were randomly selected from bachelor's and master's students at the University of Martyr Hama Lakhdar in El Oued.

-The study finally concluded that there is a correlation between emotional intelligence and academic compatibility among students about to graduate.

- There are no statistically significant differences in the academic progress of university students according to gender.

- There are no statistically significant differences in academic compatibility among university students depending on the college.

**Keywords:** academic advancement - emotional intelligence

## فهرس المحتويات

أ.....	شكر وعران
ب.....	إهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	فهرس الجداول
و.....	فهرس الاشكال
1.....	المقدمة

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: تقديم الدراسة

6.....	1- إشكالية.....
8.....	2- فرضيات الدراسة:.....
9.....	3- أهمية الدراسة:.....
9.....	4- أهداف الدراسة:.....
9.....	5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:.....
10.....	7- الدراسات السابقة:.....
14.....	8- التعقيب على الدراسات السابقة.....
16.....	خلاصة الفصل:.....

#### الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

19.....	1- لمحة تاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني:.....
23.....	2- مفهوم الذكاء الوجداني.....
27.....	4- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني.....
49.....	خلاصة الفصل.....

## الفصل الثالث: النهوض الأكاديمي

- تمهيد: ..... 51
- 1- مفهوم النهوض الأكاديمي: ..... 52
- 2- الفرق بين النهوض الأكاديمي وبعض المصطلحات: ..... 52
- 3- النظرية المفسرة للنهوض الأكاديمي: ..... 55
- 4- أبعاد النهوض الأكاديمي: ..... 57
- 5- العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي: ..... 58
- خلاصة الفصل: ..... 60

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد: ..... 62
- 1-2- المنهج المتبع: ..... 63
- 2- مجتمع وعينة الدراسة: ..... 64
- 3- أدوات جمع البيانات: ..... 65
- 4- الأساليب الإحصائية: ..... 71
- خلاصة الفصل: ..... 72

## الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

- 1\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: ..... 75
- 2\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: ..... 76
- 3\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ..... 78
- خلاصة عامة ..... 80
- قائمة المصادر المراجع ..... 89
- الملاحق ..... 94

## فهرس الجداول

- الجدول رقم (1) يبين تطور مفهوم الذكاء الوجداني. .... 22
- الجدول رقم (02) وصف موجز لاختبار MSCEIT النسخة ومهامه. .... 45
- جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم. .... 64
- جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي. .... 65
- جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية. .... 65
- جدول رقم (07): يوضح توزيع بنود مقياس الذكاء الوجداني على الأبعاد. .... 66
- جدول رقم (08): يوضح توزيع بنود مقياس النهوض الأكاديمي على الأبعاد. .... 66
- جدول رقم (09): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار الذكاء الوجداني. .... 67
- جدول رقم (10): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى مع الدرجة الكلية. .... 68
- جدول رقم (11) يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا التطبيقية. .... 68
- جدول (12): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار النهوض الأكاديمي. .... 69
- جدول رقم (13): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية. .... 70
- الجدول رقم (14): يبين معامل ثبات مقياس النهوض الأكاديمي بطريقة ألفا التطبيقية. ... 70
- جدول رقم (15): معامل ارتباط الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي. .... 75
- جدول رقم (16): قيمة  $t^{***}$  ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي. .... 76
- جدول رقم (17): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الكلية. .... 78

## فهرس الاشكال

- الشكل 01: يوضح نموذج بار - أون BAR-ON ..... 30
- الشكل 02 يوضح نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني..... 33
- شكل (3) يوضح نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني ..... 39
- شكل (4): يوضح نماذج الذكاء الوجداني..... 40
- الشكل (4) عجلة الدافعية والاندماج..... 55

# المقدمة

## المقدمة

يدل الاهتمام حديثا بمفهوم الذكاء الوجداني كبنية نفسية يمكن من خلالها فهم السلوك الانساني إذ أنه في الآونة الاخيرة اهتم العديد من العلماء والباحثين في هذا المجال وقد طبقت العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع وبينت اهميته وعلاقته بالعديد من المظاهر النفسية والسلوكية الاخرى حيث اكدت العديد من الدراسات ان الذكاء الوجداني له اثر في سلوك الفرد وسمته الشخصية والاجتماعية وان ربط العقل بالانفعالات أمر لا يمكن الاستغناء عنه حيث أكد علماء النفس على دراسة الانفعالات التي من الممكن ان تزيد من فهم السلوك الإنساني

ويرجع الاهتمام المتزايد بالذكاء الوجداني لما يوفر هذا الجانب للأفراد من فرص متعددة للنجاح في مختلف المجالات ونواحي الحياة على اعتبار انه يمثل مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأفراد من حيث قدراتهم على التفاعل في مختلف المواقف وكلما زاد فهم الفرد لمشاعره كلما ادى به للتواصل الاعلى مستوى من المواجهة وحل المشكلات التي يتعرض لها الفرد خلال حياته اليومية، كما قد تعلق الذكاء الوجداني بالنهوض الأكاديمي حيث اعتبر هذا الاخير من المفاهيم الحديثة في علم النفس، ويطلق عليه ايضا الطفو الأكاديمي ويعد مارتن ومارش (martn & march.2008a) هما المؤسسان لهذا المفهوم حيث ظهر مصطلح النهوض الأكاديمي ضمن ابحاثهم عن الصمود الأكاديمي حيث وجد مارتن ومارش ان النهوض الأكاديمي عاملا مهما في مواجهه وتحدي مشكلات التعليم الجامعي حيث يواجه العديد من الطلاب التحديات والإخفاقات كجزء من الحياة الجامعية اليومية ومن هنا تظهر الحاجة للنهوض الأكاديمي الذي يصف قدرة الطلاب على الاندماج بعد الإخفاقات والتحديات الأكاديمية والتي يتم التغلب عليها من خلال عوامل مثل الالتزام والكفاءة الذاتية والسيطرة. اي ان النهوض الأكاديمي يتمثل في قدرة الطالب على التغلب بنجاح على التحديات التعليمية اليومية المتمثلة في الضغوط وبعض المقررات الدراسية الصعبة وضعف الاداء فضلا عن

ذلك فأن النهوض الأكاديمي يثمر العديد من النتائج التعليمية والنفسية الايجابية والمتمثلة في تقدير الذات والانضباط بالصف والاستمتاع بالدراسة ومن هنا عرف مارتن ومارش النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التغلب على التحديات ومشكلات التي يواجهها في الحياة الأكاديمية اليومية فهو يقوم بدور وقائي في حماية الطلاب من الفشل الدراسي فضلا عن كونه وسيلة للنهوض في حاله الفشل الفعلي وان النهوض الأكاديمي يعد من العوامل المهمة لمساعدة الطلاب في الانجاز الأكاديمي وعلى التعامل مع المخاطر الأكاديمية وتجاوزها والتغلب عليها خاصة تلك التي تتكرر بشكل يومي وبالتالي يتعامل النهوض الأكاديمي مع المشكلات الدراسية اليومية التي تواجه معظم الطلاب وكما يعكس مفهوم النهوض الأكاديمي كسمة مدى وعي الشخص بذاته وثقته في امكانياته والمامه بأهدافه في الحياة مما يساعده في تحديد وجهة حياته ومساره ومحتواهما دون تنكر لما يقابله من عقبات واخفاقات يومية وقد ميز مارتن ومارش بين النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي حيث أكد أنهما مفهومان مرتبطان ولكنهما متميزان أي لا يمكن لاحدهما أن يحل محل الآخر وهذا ما اكده مارتن سنة 2013 حيث وجد ان النهوض الأكاديمي اكثر ارتباطا بالنواتج السلبية منخفضة المستوى مثل: تجنب الفشل، والقلق، والضبط غير المؤكد وفي حين كان الصمود الأكاديمي أكثر ارتباطا بالنواتج السلبية الرئيسية مثل العجز الذاتي وتجنب المشاركة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: تقديم الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 6- حدود الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- تعقيب على الدراسات السابقة

## 1- إشكالية

منذ بدايات البحث العلمي، كانت دراسة الذكاء واحدة من القضايا المثيرة للاهتمام لعلماء النفس والتربية، فالذكاء له تأثيرات كبيرة على مختلف المجالات التربوية، الاجتماعية، والسياسية، من خلال جهودهم، قدموا العديد من النظريات التي تشرح طبيعة الذكاء وأبعاده وكيفية قياسه، مما أدى إلى تطور تعريف الذكاء بشكل شامل، بدأت النظريات الكلاسيكية التي اعتمدت على القدرات العقلية، مثل نظرية ج هيلغارد ونظرية آرثر جنير، ولكن سرعان ما تطورت هذه النظريات لتشمل جوانب أخرى مثل الذكاء الاجتماعي، والعملي، واللغوي، والرياضي، والشخصي، والطبيعي.

من ضمن هذه التطورات، ظهر مفهوم الذكاء الوجداني كمحاولة لدمج العواطف والتفكير في تعريف الذكاء. يُعتبر الذكاء الوجداني محوريًا في تحقيق النجاح في مختلف المجالات، سواء العلمية، أو العملية، أو الشخصية. فهو يساهم بشكل كبير في تحقيق النجاح الاجتماعي، ويمثل عاملاً أساسياً لفهم الذات وتفاعلاتها مع الآخرين.

ومن الملاحظ خاصة في السياق التربوي، أهمية الذكاء الوجداني لطلاب المدارس العليا للأساتذة، حيث يمثلون القادة والمتقنين المستقبليين. فالنجاح في هذا السياق ليس مرتبطاً فقط بالقدرات العقلية، بل بالمهارات الوجدانية أيضاً، مثل إدارة العواطف، وبناء العلاقات، وتنظيم السلوك. فقدرة الأستاذ على فهم مشاعر طلابه والتفاعل معهم بشكل فعال تعتبر أساسية لنجاح التعليم والتعلم، وهذا ما أكدته دراسة السرراتي والزبيدي (2022)، لذلك، فإن تطوير مهارات الذكاء الوجداني يصبح أمراً بالغ الأهمية في عملية التعليم والتدريب، حيث يمكن للأفراد من خلالها تعزيز قدراتهم الشخصية والاجتماعية، وبناء علاقات ناجحة، وتحقيق النجاح في حياتهم المهنية والشخصية.

وبما أن هذا المفهوم ما زال نسبياً جديداً في التراث السيكلوجي، فإن هناك تبايناً في التسميات المستخدمة له، فمنهم من يطلق عليه الذكاء الوجداني، ومنهم من يسميه الذكاء الانفعالي، والبعض الآخر يفضل تسميته بالذكاء العاطفي أو المشاعر. ولكن بغض النظر

عن التسمية، يظل الهدف هو تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي والعاطفي، وتعزيز القدرات الشخصية لتحقيق النجاح والتوازن في الحياة.

أصبح النهوض الأكاديمي أحد المواضيع الرئيسية التي اهتم بها الباحثون في مجال علم النفس، وذلك نظرًا لأهميته الكبيرة وتمثل القدرة على النهوض الأكاديمي مهارة أساسية للفرد، حيث تعكس قدرته على تحقيق الأهداف العلمية والمهنية.

في بداية النصف الثاني من القرن الحالي، ركز العلماء على دراسة ديناميكيات الشخصية والسلوك، وانتقلوا إلى استكشاف جوانب الذات مثل الفاعلية الذاتية والمثابرة والتخطيط كأبعاد مهمة للنهوض الأكاديمي لدى الإنسان. فقد أظهرت الأبحاث أن الفاعلية الذاتية، التي تشمل الاعتقاد بقدرتك على تحقيق النجاح وتحمل المسؤولية عن أفعالك، تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر التخطيط والتنظيم من العوامل الرئيسية في النجاح الأكاديمي، حيث يساعد الفرد على تحديد الأهداف ووضع الخطط اللازمة لتحقيقها بطريقة فعالة. يساهم التخطيط الجيد في تنظيم الوقت والجهد والموارد بشكل مناسب، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الإنتاجية.

ومع وجود اتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور تحريك السلوك الإنساني في التعلم والتحصيل الدراسي، فإن التعليم يعتبر أداة حيوية لتعديل سلوك الفرد وتنمية القدرات العقلية والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح. وفي هذا السياق، يلعب النهوض الأكاديمي دورًا حيويًا في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث يساهم في تحسين مستوى الثقافة والتعليم في المجتمع.

لا يمكن قياس تقدم المجتمعات بما تملكه من ثروات طبيعية فقط، بل يجب أيضًا أخذ في الاعتبار طاقاتها البشرية، حيث تلعب التعليم والتنمية الأكاديمية دورًا حاسمًا في تحسين هذه الطاقات. يعتبر النهوض الأكاديمي وتحقيق الإنجازات العلمية والثقافية مؤثرًا على قوة وازدهار المجتمعات.

ان الطلاب، سواء في المدارس الثانوية أو الجامعات، يختلفون في قدراتهم واهتماماتهم ومستوياتهم الأكاديمية. ومن خلال توجيه الجهود نحو تعزيز الذات وتنمية المهارات الأكاديمية والسلوكية، يمكن تحقيق النهوض الأكاديمي وتعزيز الإنجازات الشخصية والمجتمعية.

ومنه طرح التساؤلات التالية:

### تساؤلات الدراسة:

- هل هناك علاقة بين مستوى الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية التكنولوجيا، كلية الاقتصاد، كلية الآداب واللغات الأجنبية)؟

### 2- فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية التكنولوجيا، كلية الاقتصاد، كلية الآداب واللغات الأجنبية).

### 3- أهمية الدراسة:

تتماشى الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم مع الأهداف التي يرمي إليها علم الصحة النفسية، فكلّ منها يهدف إلى مساعدة الفرد على النمو السوي وتحقيق شخصية ناضجة قادرة على الإنتاج والتعاون؛ وذلك من خلال توفير البيئة والظروف الملائمة، كما يسعى إلى وقاية الطالب الجامعي من كل ما يعيق نموه وتواقفه، ولهذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها.

تكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي للطلاب الجامعيين. التَّعَرُّف على نتائج هذه الدراسة سوف يوضح تأثير الذكاء الوجداني على النهوض الأكاديمي.

### 4-أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى :

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي.
- التعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات جامعة الوادي في النهوض الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية التكنولوجيا، كلية الاقتصاد، كلية الآداب واللغات الاجنبية).

### 5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

#### 5\_1\_ الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence):

يتحدد مفهوم الذكاء الوجداني كما نتبناه في هذه الدراسة، بأنه " القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وتنظيمها وفقا لمراقبة والإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على

الرفي العقلي والانفعالي، ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الوجداني.

## 5-2- التعريف الإجرائي للنهوض الأكاديمي:

- فالنهوض الأكاديمي كما يعرفه بهنساوي (2020) هو: بنية تكيفيه مرتبطة بالسلوكيات الإيجابية، تتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية، بالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكل منتظم، والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الأكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الأكاديمية.

ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس النهوض الأكاديمي

## 6- حدود الدراسة:

### 6\_1\_ الحدود الزمنية: السنة الجامعية: 2023-2024م.

6\_2\_ الحدود المكانية: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي واستهدفت هذه الدراسة كل من طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية. والعلوم التكنولوجية والعلوم الاقتصادية وآداب ولغات.

6\_3\_ الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة من الطلبة ا (لسانس- ماستر)، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي خلال الموسم الجامعية 2023\_2024.

6\_4\_ الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة علاقة الذكاء الوجداني بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

## 7- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقتها بالذكاء الأكاديمي، والتحصيل الدراسي و سوف نعرض بعض من هذه الدراسات ما يلي:

### 7-1- دراسة سورت (Swart 1996) :

هدفت الى إظهار القدرة التمييزية لاختبار نسبة الذكاء الوجداني في التمييز بين الأداء الأكاديمي للطلبة الناجحين المتفوقين وغير الناجحين بلغت عينة الدراسة ( 448 ) من

طلاب الفرقة الأولى بجامعة في جنوب إفريقيا. مقسمة إلى مجموعتين المتفوقين وغير المتفوقين أكاديمياً وفقاً لنتائج امتحان النصف الدراسي الأول من العام للمجموعتين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده لصالح مجموعة المتفوقين، وارتفعت متوسطات درجات المتفوقين على الأبعاد التالية ( القدرة على التوافق وتحمل الضغوط، وتحقيق الذات والمزاج العام والسعادة، والدرجة الكلية للذكاء الوجداني ) كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني عامل مهم من عوامل التنبؤ بالنجاح الأكاديمي الدراسي.

### 7-2- دراسة ماير وسالوفي ( Mayer & Sale 1999 ) :

قام بدراسة ملائمة الذكاء الوجداني لمعايير الذكاء التقليدي عن طريق تطبيق مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل الذي قام بإعداده على (290) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين 11 و18 سنة. أما أهم ما كشفت عنه الدراسة فيتلخص فيما يلي:

يتصل الذكاء الوجداني بالسلوك الواقعي للفرد، أكثر من اتصاله بقدراته العقلية أو سمائه الشخصية.

الإناث أكثر تفوقاً من الذكور في الذكاء الوجداني بشكل عام.

### 7-3- دراسة سميث وهيباتيللا ( Smith & Hebatella 2000 )

قام بدراسة هدفت لقياس تأثير الذكاء الوجداني على النجاح الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في اللغة الانجليزية والعلوم الاجتماعية والرياضيات تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، كل مجموعة تكونت من (60) طالباً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين الطلبة الناجحين والطلبة غير الناجحين في هذه المواد، وذلك لصالح الناجحين.

#### 7-4- دراسة الجريفز ( Graves 2000 )

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى استقلال مفهوم الذكاء الوجداني عن الجانب العقلي (ممثلا في الذكاء العام) وعن بعض السمات الشخصية طبق المقياس المختصر للذكاء الوجداني على عينة لسابقة.

دراسة ليندلي (Lindley 2001) بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية": هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (613) طالب وطالبة؛ منهم (105) طالب و(211) طالبة من طلاب الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس جولمان للكفاءة الوجدانية. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

وجود علاقة موجبة بين الذكاء وبعض متغيرات الشخصية (الانبساطية، كفاءة،

الذات التفاؤل ووجهة الضبط الداخلية، التكيف).

وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وسمة العصبية.

(عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث

#### 7-5- دراسة باركر وآخرون ( Parker&al 2001 )

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة وسوء التوافق الانفعالي وتكونت عينة الدراسة من 734 فرد منهم 329 ذكور و 405 إناث بكندا متوسط أعمارهم 32.5 سنة وتم استخدام قائمة معامل الانفعالية ل بار أون في قياس الذكاء الوجداني، وأشارت نتائجها إلى أن الإناث أقل من الذكور في الاضطرابات الانفعالية وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبعد الذكاء الشخصي لصالح الإناث، وارتباط الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بسوء التوافق الانفعالي لدى الفرد.

#### 7-6- دراسة فات وهاو : (fatt&hawe)

تناولت الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة الأجانب والمواطنين في سنغافورة، وشملت عينة الدراسة (100) في تخصصات مختلفة في سنغافورة منهم (69) طالب

سنغافوري الجنسية و(31) طالب أجنبي ،وقد أسفرت النتائج على أن الطلاب الأجانب يتمتعون بمستوى ذكاء وجداني أعلى مقارنة بالطلاب المواطنين كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في الذكاء الوجداني تُعزى لمتغير النوع والفروق كانت لصالح الذكور .  
(Fatt&hawe، 2003,345,367)

#### 7-7- دراسة سكوت (2004 Scott)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي؛ وما إذا كان هناك إمكانية للتنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الحكم الأخلاقي، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي تبعا لمتغير التخصص الأدبي والعلمي) ، تكونت العينة من (60) طالبا وطالبة، موزعين بالتساوي على التخصص العلمي والأدبي وتوصلت الدراسة إلى :

- إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بدرجات الطلبة على مقياس الحكم الأخلاقي
  - عدم وجود فروق بين درجات الطلبة في الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي
- #### 7-8- محمد جودة (1999)

والتي هدفت إلى التعرف على باختلاف التخصص الأدبي - العلمي) الدراسة الأولى الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني، ومعرفة العلاقة بين مركز التحكم (الداخلي (الخارجي) والذكاء الوجداني لدى الجنسين (ذكور - إناث) بالأقسام الأدبية والعلمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (410) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية وطبق على أفراد العينة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد جرابك 1999 ترجمة وتقنين الباحث بالإضافة إلى مقياس مركز التحكم الذي أعده الباحث وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق بين ذوي مركز التحكم الداخلي وذوي مركز التحكم الخارجي للأبعاد السبعة للذكاء الوجداني وكذلك وجود فروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في بعد التعامل مع الآخرين والتفهم وحفز الذات لصالح طلاب الأدبي بينما لا توجد فروق بينهما في الأبعاد الستة الأخرى، وكذلك في المجموع الكلي. (رشيد خطارة، 2011 ص62)

## 7-9-دراسة أبي سمرا (2000)

هدفت الدراسة لمعرفة علاقة الذكاء الوجداني بالإنجاز الأكاديمي التحصيل الدراسي) ، شملت العينة (500) من الطلاب من الجنسين من الصف الحادي عشر من المدارس العامة والخاصة .

## 8-التعقيب على الدراسات السابقة

مناقشة الدراسات السابقة

من استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت مهارات الذكاء الوجداني والتوافق المدرسي يمكننا استنتاج مجموعة من الملاحظات:

أولاً: أن تلك الدراسات تنوعت طرق تناولها للموضوع وإن كانت تشترك جميعها في التركيز على الذكاء الوجداني.

ثانياً: أن أغلب الدراسات المستعرضة قد توصلت إلى وجود أو عدم وجود فروق بين الجنسين أو التخصص، فعلى مستوى الذكاء الوجداني: نجد دراسات كل من ليندلي ، قد توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الذكاء الوجداني.

وبالنسبة للدراسات التي توصلت إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكور (إناث) نجد دراسات كل من باركر وآخرون، أحمد طه محمد في بعد الذكاء داخل الشخص، دراسة عبد العظيم سليمان المصدر أحمد العلوان نعمات علوان وزهير النواجحة ودراسة الأحمد.

وبالنسبة للدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي نجد دراسة سكوت ودراسة عبد المنعم أحمد الدوير، أما دراسات كل من محمد جودة، أحمد العلوان نعمات علوان وزهير النواجحة فقد توصلت إلى وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي.

من حيث المنهج: على مستوى المنهج فإن سائر الدراسات التي تم استعراضها هي دراسات وصفية ارتباطية أو فارقية وهو نفس السياق الذي تناولت فيه الدراسة الحالية موضوع مهارات الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي.

من حيث العدد: اختلفت العينات التي جرت عليها الدراسات التي استعرضناها فقد تراوحت بين (60) و (734) وهو أقصى عدد في دراسة باركر وآخرون حول سمة الذكاء الوجداني والدراسة الحالية كانت عينة فيها وسطا بين العينات التي وجدناها ونعتقد في هذا الإطار أنها كافية.

تقاربت معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي في نتائجها من حيث وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي -التعقيب عن الدراسات السابقة للنهوض الأكاديمي:

من خلال عرضنا الدراسات السابقة والاطلاع عليها يمكن التعقيب عليها:

من حيث الهدف: من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات تهدف إلى التعرف على علاقة بين النهوض الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات، دراسة 2016victoriana، هدفت إلى التعرف على الطفو الأكاديمي ببعض المتغيرات (الثقة بالنفس، الالتزام، التخطيط، مواجهة التحكم)، ودراسة nejed 2014 ، وقد هدفت إلى نمذجة العلاقة بين التوافق والطفو مع وجود متغيرات أخرى (فاعلية الذات، المعنى الهدف، النوع الاجتماعي، والعمر الزمني)، ودراسة معزي 2020، النهوض الأكاديمي وعلاقته بالصمود لدى الطلاب، دراسة سليم 2018 ، حيث استهدفت الكشف عن الإسهام النسبي لكل من اليقظة العقلية والتفكير الايجابي في التنبؤ بالطفو الأكاديمي. دراسة معاوية أبو غزال: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاستراتيجيات التعلم المنظم في التنبؤ بمستويات النهوض الأكاديمي، دراسة martin/march 2008 : تهدف إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية ، ولإدماج الطلابي.

دراسة: putwin e tal2012

هدفت الدراسة إلى معرفة هل يختلف الطفو الأكاديمي عن التوافق، وهل يمكن التنبؤ

بقلق الاختبار بمعلومية الطفو الأكاديمي؟

من حيث العينة: نجد حجم العينة تختلف من دراسة إلى أخرى نجد دراسة victoriano2016: طبقة على عينة عددها 258 طالب، ودراسة nejed2014: حيث كانت عددها العينة هنا 2731 طالبا، ودراسة معزي 2022، تكونت عدد العينة هذه الدراسة من 183 طالب وطالبة ودراسة مارتين ومارش 2008 ، طبقت عن عينة كان عددها 598، ودراسة putwin2012: كان عدد العينة 298، ودراسة سليم 2018، وتكونت العينة على 308 طالبا، ودراسة معاوية أبو غزال: حيث كان عدد العينة على 60 طال.

من حيث المنهج: نجد من خلال الدراسات السابقة أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

والأدوات المستخدمة: استخدام الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل النتائج المتحصل عليها .

## خلاصة الفصل:

يعد النهوض الأكاديمي مؤثر حقيقي على السلوك العام للأفراد، حيث يبرز أهمية النهوض الأكاديمي على النواحي الايجابية في شخصية المتعلمين، ويمكن الطلبة على التعامل مع المشكلات الأكاديمية، وبالإضافة إلى أنه يمكن المعلمين وأولياء الأمور والأخصائيين النفسيين من استخدامه لمساعدة الطلبة على التنقل بشكل بناء في الصعوبة الأكاديمية عند نشوئها، ويساعدهم في التغلب على التوتر والقلق والخوف من الفشل الأكاديمي من ناحية، واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ومعالجة المعلومات وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي من ناحية أخرى، وأن الطلبة الذين يتمتعون بالنهوض الأكاديمي المرتفع يتسمون بالثقة العالية بالنفس والمثابرة، ولديهم القدرة على مواجهة التحديات والانتقال من حالة الفشل إلى حالة النجاح والتفوق الدراسي من ناحية أخرى.

## الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد

1-لمحة تاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني

2- تعريف الذكاء الوجداني

3- اهمية الذكاء الوجداني

4- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

5- قياس الذكاء الوجداني

خلاصة الفصل

## تمهيد

إنّ اهتمام علماء النفس بالذكاء ودراسته أدى إلى الكشف على أنواع مختلفة من الذكاء، ومن بين هذه الأنواع ما سمي بالذكاء الوجداني.

يعتبر الذكاء الوجداني أهم عنصر نال حظاً وثيراً من الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين في علم النفس وعلوم التربية، ولاسيما في الآونة الأخيرة، حيث يعد هذا الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبياً، لذلك تعددت الترجمات للمصطلح الأجنبي Emotionnel intelligence فهناك من سماه بالذكاء الوجداني، ومنهم من أطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي، والبعض الآخر أسماه بالذكاء الوجداني، ولقد حظي مفاهيم جعلته عاملاً أساسياً ومهماً في تحقيق النجاح في المجالات العلمية والعملية، الشخصية، الاجتماعية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم التعاريف المتعلقة بهذا المصطلح وجذوره التاريخية، بالإضافة إلى أهم التفسيرات التي قدّمها الدارسون والعلماء حوله، وإلى جانب هذا إبراز أهميته وأهم أبعاد ومكونات الذكاء في العديد من الجوانب، وأخيراً طرق وأساليب قياسه.

## 1-لمحة تاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني:

رغم أن الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة في علم النفس التربوي؛ إلا أننا لو تتبعنا هذا المفهوم لوجدنا أن له جذور فكرية عديدة، ولقد جاءت الإشارات حوله ضمنية في الكتابات السيكولوجية السابقة، سواء ضمن الكتابة عن الذكاء المعرفي، أو ضمن أنواع الذكاء وخاصة الذكاء الاجتماعي، حيث بدأ المختصون بالتركيز على الجوانب غير المعرفية من الذاكرة وحل المشكلات، وبعد دراسات معمقة استدرك باحثون آخرون أن النواحي غير المعرفية مهمة أيضا.

لقد أكد ثورنر ندايك على أن القدرة الاجتماعية كأحد المكونات المهمة للذكاء.  
(Sternberg.., 2000)

وفي منتصف القرن العشرين ظهر اتجاه يعتبر الانفعالات استجابات تنظيمية تركز على العمليات المعرفية وتوجهها، وتحفز السلوك اللاحق، ومن هذا الاتجاه قامت النظريات الأحدث بتطوير الأساس المنطقي بأن الانفعالات هي استجابات منظمة توجه العمليات بطريقة تكيفية وإن هذه الاستجابات المنظمة تعمل من خلال عدة نظم فرعية نفسية.  
(Steinmayr, 2006)

كما أشار وكسلر عام 1940 إلى العناصر العقلية وغير عقلية للذكاء؛ وكان يقصد بهذه العناصر العوامل الوجدانية والشخصية والاجتماعية، وزيادة على ذلك اقترح وكسلر عام 1943 أن القدرات غير العقلية أساسية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، ولقد أطلق ثورنر ندايك عليها مفهوم الذكاء الاجتماعي، فكانت حينها الذكاءات تصنف إلى ثلاث مستويات الذكاء المجرد والذكاء المادي والذكاء الاجتماعي.

لقد قسم جاردنر (1983) في كتابه " أطر العقل الذكاء إلى سبع أنماط أساسية هي:  
اللفظي الرياضي المنطقي، الحركي الموسيقي، قدرات داخل الشخص، وقدرات بين الأشخاص.  
والذكاءات الشخصية تتكون من الذكاء بين الأشخاص وهو القدرة على تصميم نموذج دقيق للذات واستخدامه بفاعلية في الحياة، ويتشابه مع الذكاءات الشخصية مفهوم الذكاء عندما

يروسالوفي (1990) وأصبح شائعا على يد دانييل جولمان (1995). (خريبه، 2008) نلاحظ من خلال الأفكار التي جاء بها هوارد جارذنر على الرغم من أنه لم يستخدم مصطلح الذكاء الوجداني صراحة، إلا أنها كانت بمثابة نماذج تصويرية لنماذج حديثة للذكاء الوجداني، فقد أشار لنوعين من الذكاء الشخصي وهو القدرة على إدراك الفرد لمشاعره، وكذا الذكاء بين الأشخاص وهو القدرة على فهم مشاعر الآخرين.

أن الجذور البعيدة للذكاء الوجداني ترجع إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي، بينما جذوره الأقرب تقع في كتاب جارذنر (1983).

لم يتم تقديم مصطلح الذكاء الوجداني إلا عام (1990) في شكله الحالي على يد بيتر سالوفي وجون ماير في كتابهما نموذجا للذكاء الوجداني الخيال، المعرفة الشخصية"، ولقد كانا على دراية بالأعمال السابقة عن النواحي غير المعرفية للذكاء، ووصفا الذكاء الوجداني على أنه شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي يتضمن قدرة الشخص على مراقبة مشاعره وانفعالاته ومشاعر وانفعالات الآخرين؛ وأن يميز بينها وأن يستخدم هذه المعلومات في توجيه تفكيره وأفعاله (خريبه، 2008)

وفي عام 1994م بدأ العالم الأمريكي دانيال جولمان كتابة عن التعليم الوجداني أو معرفة القراءة والكتابة الوجدانية، وذلك بعدما قرأ عن الانفعالات والمشاعر بصفة عامة وزياراته المتكررة للمدارس ليتعرف على ما يقدم من برامج تؤدي للتعليم الوجداني؛ وقراءته أيضا الأعمال ماير وسالوفي بصفة خاصة، ثم غير عنوان كتابه في عام 1995م ونشر باسم الذكاء الوجداني وتضمن معلومات عن العواطف والمشاعر والمخ. (الكفافي، 2000)

وباستقراء معظم التاريخ العربي نجد أن أصحاب المذهب العقلي هم الذين كانت لهم السيادة، بينما الأكثر وجدانية تم وضعهم في فئة المرضى عقليا، وتم وضعهم في المؤسسات وتعذيبهم في مستشفيات الأمراض العقلية (قبل القرن الثامن عشر)، كطريقة لقمع وكبت مشاعرهم، والذين يفتقرون إلى التعاطف أصبحوا في الغالب حراسا للسجون ومعذبين للمساجين، وعلى ذلك يمكن تفسير الذكاء الوجداني بأنه يصف الممارسات

المجتمعية التي تكامل بين الوجدان والفكر، والأبحاث الحديثة ترى أن النظم الوجدانية والمعرفية في المخ أكثر تكاملاً عما كان يعتقد أصلاً (ايناس، 2008)

ولم يكن الباحثون النفسانيون العرب بمعزل عن تلك الجهود؛ فيذكر السيكولوجي المصري أبو حطب في عام 1973، نموذجاً للذكاء الشخصي وصنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي: الذكاء المعرفي الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، ثم في عام 1978م قام بتصنيف الذكاء مرة أخرى إلى سبعة أنواع هي: الذكاء الحركي، الذكاء الإدراكي، الذكاء الرمزي الذكاء السيمائي، الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، ولكنه في عام 1983م عاد إلى التصنيف الثلاثي مرة أخرى، وإن الكتابات السيكولوجية النظرية السابقة قدمت إشارات قوية وواضحة عن ضرورة ظهور فرع آخر من الذكاء (العظيم، 2006)

ومما يدعم النظرة التكاملية بين الذكاء والوجدان والتي ساهمت في ظهور الذكاء الوجداني؛ ما قدمه "بيزان Bezan (1980) في نموذج الذي يوضح العلاقة بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي بالتفاعل مع وظائف أخرى تضيفي المخ الأيمن والأيسر. (عثمان م.، 2001،)

وهي موضحة كالتالي:

الجانب العقلي / المخ الأيسر: التفكير المنطقي وتحليل الحقائق والعمليات العددية.

الجانب العقلي / المخ الأيمن: البعد التخيلي للمفاهيم.

الجانب الانفعالي المخ الأيسر: التخطيط وتنظيم الحقائق والعمليات الداخلية. الجانب

الانفعالي المخ الأيمن السلوك الإستجابي وإدارة الانفعالات وإدراك انفعالات

الآخرين. (طالب، 2009)

وهكذا نفهم من عرض تاريخ البحث حول الذكاء الوجداني، أن له جذور بنيت عليها

دراسات حديثة، ونظريات متعددة، ونماذج مختلفة،

الجدول رقم (1) يبين تطور مفهوم الذكاء الوجداني.

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الوجداني
	الفصل التام بين التفكير والعاطفة وتقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي المرتبط بالزمن المحدد وبحوث العاطفة ركزت على الجدل القائم على أيهما يحدث أولاً رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي وفي مجال بحث آخر في العاطفة. جاءت بحوث داروين حول تقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض لد من الذكاءات.
1989- 1970	بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس وإدراك المعلومات الغير لفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد، وقدم جاردرنر مفهوم الذكاء المتعدد وظهر الذكاء الشخصي وتلاحظ تلك الذكاءات مقدرات ذات تأثير قوي تحتاج المزيد من التفسير ترمز جميعها إلى العاطفة، وكما كشف مجال الذكاء الاجتماعي التعرف على المهارات الاجتماعية المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي ، هنا ظهرت دراسات القلق التي تربط ما بين الذكاء والعاطفة، وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي.
1993- 1990	مفهوم العاطفة والتفكير معا كان بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية. ودراسة مكوناته وقياسه وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء.
1997- 1994	انتشار المفهوم محليا وعالميا وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاريين الإدارة والمدربين ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين.
1998 - حاليا	تعددت البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني

(عثمان، 2009)

## 2- مفهوم الذكاء الوجداني

كما أشرنا في الذكاء الوجداني أن المصطلح أجنبي، أن الباحث في الدراسات والتراث المعرفي، بما أن الباحثين في الكثير من الأحيان يستعملون انفعال ووجدان و أشرنا في جذور الذكاء الوجداني أن المصطلح أجنبي، أن الباحث في الدراسات وكمرادفتين، فتعددت ترجمته، فأحيانا يطلق عليه، الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني، والذكاء العاطفي، لذا وجب علينا القيام بتعريف مفهومي الذكاء والوجدان من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

### 2-1- مفهوم الذكاء

#### ❖ التعريف اللغوي:

ذكت النار، تذكوا ذكوا وذكاء، واستذكت اشئت لهيبها واشتعلت، والذكوة والذكاء الجمرة والملتهبة، وأذكت الحرب إذا أوقدتها (ابن منظور 2006، 294)

والذكاء حدة الفؤاد وسرعة الفطنة، ويقال صبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في والفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول (جبر، 2008)

#### ❖ التعريف الاصطلاحي:

لا يوجد تعريف واحد للذكاء الوجداني يتفق عليه جميع علماء النفس، فهناك العديد من والتعريفات، حيث أن هذا المفهوم ينقسم إلى أربعة مفاهيم، نذكرها:

أ- المفهوم النفسي للذكاء:

مع تعدد مدارس علم النفس فقد ظهرت تعريفات عديدة للذكاء؛ تعكس إلى حد كبير نظرة كل مدرسة للطبيعة البشرية وتكون الشخصية وتبلور الحالة النفسية؛ ونظرتها لكيفية تطور الذكاء عند الإنسان، وهنا محاولة لعرض بعض هذه التعريفات.

عرفه الفريد بينيه Binet (1905): الذكاء هو القدرة على الحكم السليم، ويتألف من قدرات وهي أربع الفهم الابتكار، النقد والقدرة على توجيه الفكر في اتجاه معني واستبقائه فيه قبل تنفيذ عدة أوامر متتالية واحدة بعد الأخرى. (الكافي، 1998)

وعرف جون بياجيه الذكاء أنه شكل من أشكال التكيف البيولوجي بين الفرد والبيئة، وهو حسب رأيه تكيف واع يتم عبر الوضعيات الجديدة بحيث يحاول الطفل بتفكيره أن يستدرك الشيء أو بتصور مسبق للأحداث عن طريق العمليات الذهنية (المزوعي، 2011).

### ب- المفهوم الفسيولوجي للذكاء

أما المنظور البيولوجي فقد سيطرت النظرية التطورية لدارون C.Darwin على الفكر المفسر لظاهرة الذكاء، فيرى هذه النظرية أمثال روماس C.J Romas مرغان L.Morgan، وسبينسر H. Spencer أن الذكاء وسيلة تكيف الإنسان مع متغيرات البيئة من أجل البقاء، شأنه في ذلك شأن بقية الكائنات الحية، وأنه يتناسب مع حجم مطالب هذه الكائنات، حيث تكون مطالب الحيوان أبسط من مطالب الحيوان، في حين أن الجانب الفيزيولوجي رده علماء إلى نشاط الجهاز العصبي، أي أنه مرتبط بتكوين الجهاز العصبي المركزي بوجه عام، وبالقشرة المخية أو اللحاء بوجه خاص (البهي، 2000).

كما أشار (سبيرمان Sperman) إلى أن الفضل في إدخال مصطلح الذكاء إلى علم النفس الحديث يرجع إلى عالم الاجتماع (هربرت سبنسر Herbert Spensir) في أواخر القرن التاسع عشر حدد سبنسر الحياة بأنها التكيف المستمر للعلاقات الداخلية مع العلاقات الخارجية، ويتفق سبنسر في هذا مع الاتجاهات الفلسفية القديمة من حيث تمييزه بين مظهرين رئيسين للحياة العقلية.

- المظهر الأول: الجانب المعرفي والعقلي.

- الجانب الثاني: الجانب الوجداني والانفعالي (العجمي، 2006).

### ج - المفهوم الاجتماعي للذكاء

الإنسان لا يعيش في فراغ؛ وإنما يعيش في مجتمع يتأثر به كما يؤثر فيه، ولكل مجتمع حضارته وثقافته المادية والروحية وله عاداته وتقاليده وأعرافه، كما أن له طريقة في التفكير وأساليب السلوك، ويتمثل في القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتعرف على المواقف الاجتماعية. (العجمي، 2006)

## د. المفهوم الفلسفي للذكاء

فحسب المنظور الفلسفي يعني كيفية ملاحظة الفرد لنفسه وهو يفكر أو يتذكر أو يقوم بأي لون من ألوان النشاط العقلي، وهو ما يعرف بالتأمل الباطني ولكن التأمل الباطني لا يرقى إلى مستوى الموضوعية أو التجريب الذي يقوم على أساس علمي سليم (الحميد، 2009)

### 2-2- تعريف الوجدان

#### ❖ لغة:

هو النفس وقواها الباطنة الأقرب من الحالات النفسية. وعرف قاموس اكسفورد الوجدان بأنه مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة وحالة نفسية وبيولوجية واستعدادات متفاوتة للسلوك (جبر، 2008).

#### ❖ اصطلاحاً:

يعرف قاموس أكسفورد العاطفة Emotion بأنها أي اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف بمعنى آخر استثارة في الحالة العقلية، ويستخدم "جولمان" مفهوم Emotion ويترجمها الوجدان ليشير إلى مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة حالة نفسية و بيولوجية واستعدادات متفاوتة للسلوك (الكفافي، 2000).

### 2-3- تعريف الذكاء الوجداني

يرى أبو حطب أن الذكاء الوجداني يتمثل في قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولو لم تكن واضحة، ويظهر هذا الذكاء في سلوك رجال الدين والقادة السياسيين والمعلمين والمعالجين والآباء والأمهات (حطب، 1986). يعرف الذكاء الوجداني بأنه: القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان، 2001).

عرف دانيال جولمان الذكاء الوجداني سنة 1995 على أن نكون قادرين على التحكم في نزعاتنا ونزواتنا؛ وأن نقرأ ونفهم مشاعر الآخرين الدفينة، ونتعامل بمرونة في علاقاتنا مع الآخرين (جولمان، 2000).

كما عرفه في كتابه 1995 الذكاء العاطفي حيث عرف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة الأخرى (معمرية، 2005).

وفي عام 2000 عرف ابرهام" الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامها من أجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد (عصام، 2003).

ويعرف سالوفي وماير (1990) الذكاء الوجداني على أنه القدرة على مراقبة الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير وتصرفات الفرد (bagby، 2000)

- كما يعرف سالوفي وماير (1997) الذكاء الوجداني بأنه يتضمن القدرة على الإدراك الدقيق وتقييم الوجدان والتعبير عنه والقدرة على التواصل و / أو توليد المشاعر عندما تسهل التفكير، والقدرة على فهم الوجدان و المعرفة الوجدانية، وكذلك القدرة على تنظيم الوجدان لتحسين النمو الوجداني والعقلي. (Steinmayr، 2006)

يعرف سنغ الذكاء الوجداني بأنه: القدرة على ابتكار حاجات ايجابية في العلاقات مع الآخرين ومع النفس وذلك يتضمن المخرجات الايجابية مثل الفرح والنجاح في العمل والمدرسة والحياة.

تتفق تعريفات الذكاء الوجداني في مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها كالآتي:

- إدراك الفرد ووعيه بها وفهمه لها.
- إدراك الفرد لمشاعر الآخرين ووعيه بها وتقديرها وتفهمها.
- تنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين.

- توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية والتحسين للمهارات وتطوير السلوكيات الإيجابية.

- التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم.

يتضح مما سبق أن تعريفات الذكاء الوجداني يمكن تصنيفها وفقا لإطارين: الأول يرى أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من القدرات مثل ماير وسالوفي، والثاني يرى أن الذكاء الوجداني هو خليط من السمات والقدرات كما عند جولمان وبار أون.

#### 4- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

تعددت النظريات المفسرة للذكاء الوجداني وليست نظرية واحدة يعتمد عليها لدراسة هذه الظاهرة حيث أن كل نظرية تعتبر محاولة لفهم وتوضيح أفضل المهارات والخصائص والقدرات المرتبطة بالذكاء الوجداني ويمكن عرض بعض النماذج والنظريات التي اهتمت بدراسة طبيعة الذكاء الوجداني فيما يلي:

#### 4-1- نموذج بار - أون Baron " للذكاء الوجداني:

تعتبر أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني وكان عام 1988 أول فترة لظهور هذه النظرية، عندما قام بار - أون" في رسالة للدكتوراه بصياغة مصطلح "النسبة الانفعالية" كنظير لمصطلح "نسبة الذكاء العقلي، قام بار- أون بنشر رسالته في نهاية الثمانينات وفي تلك الفترة كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي وجودة الحياة وقبل أن يتمتع الذكاء الوجداني بالاهتمام في عدة مجالات حدد " بار - أون" عام (2000) نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية لتتأقلمنا (أبراهيم، 2007).

يرى " بار- أون" أن الذكاء الوجداني هو خليط من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وأنه نظام من المهارات الشخصية والقدرات العقلية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها (حسن، 2013، 54).

وأشار إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة عشر كفاية موزعة على خمسة أبعاد، بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي كالتالي:

### البعد الأول: المكونات الشخصية الداخلية **Interpersonal Components**

وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح. وتتمثل هذه الكفايات في: (جبر، 2007)

- الوعي بالذات **Self-awareness**: وهي قدرة الفرد على فهم مشاعره بصورة دقيقة وواضحة.

- تأكيد الذات **Assertiveness**: قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره ومعتقداته والدفاع عن حقوقه.

- استقلالية الذات **Self-independence** وتتحدد بقدرة الفرد على توجيه نفسه والتحكم بأفكاره ومشاعره وقراراته وقدرته على أن يكون مستقلاً عاطفياً عن الآخرين.

- الرؤية الذاتية **Self-regard** وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك ذاته وفهمها وتقبلها واحترامها.

- تحقيق الذات **Self-actualization**: وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك إمكاناته وقدرته على توظيفها (سالم وأحمد، 2012، 387).

### البعد الثاني: مكونات العلاقات بين الأشخاص **Interpersonal Components**

مجموعة من الكفايات التي تسمح للفرد على إقامة علاقات ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين (جبر، 2007).

وتتمثل هذه الكفايات فيما يلي:

- التعاطف: **Empathy**: فهم مشاعر الآخرين في ضوء الخبرة الشخصية للفرد وهي عملية يتم من خلالها توحد فرد معين مع فرد آخر (عبد الحميد، 2005، 47).

- العلاقات مع الآخرين **Interpersonal Relationship** قدرة الفرد على إقامة علاقات تفاعلية مرضية والحفاظ عليها مع الآخرين مضافا إليها مشاعر الطمأنينة والراحة والتوقعات الموجبة في السلوك الاجتماعي.

- مهارة المسؤولية الاجتماعية **Social Responsibility** قدرة الفرد أن يكون متعاوناً ومشاركاً وعضواً بناءً في جماعته الاجتماعية، وتتضمن هذه المهارات التصرف بأسلوب مسؤول وواعي واجتماعي والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل (رغد، 2016).

#### البعد الثالث : المهارات التكيفية . **Adaptabilité Components**

مجموعة من الكفايات تساعد الفرد على التكيف مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة. (جبر، 2007) وتتمثل هذه الكفايات فيما يلي:

- اختبار الواقع **Reality Testing** : وتختص بقدرة الفرد على التمييز بين ما يشعر به انفعالياً وبين ما هو موجود بالواقع. - المرونة **Flexibility** وتختص بقدرة الفرد على تعديل مشاعره وأفكاره وسلوكه كلما تغيرت ظروف حياته.

- حل المشكلات **Problem Solving** : وهي قدرة الفرد على تحديد وتعريف المشكلات وإيجاد حلول فعالة لها (حسن 2013، ص56)

#### البعد الخامس: مكونات إدارة التوتر . **Management Components**.

مجموعة من الكفايات تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات. (جبر، 2007) وتشمل الكفايات التالية:

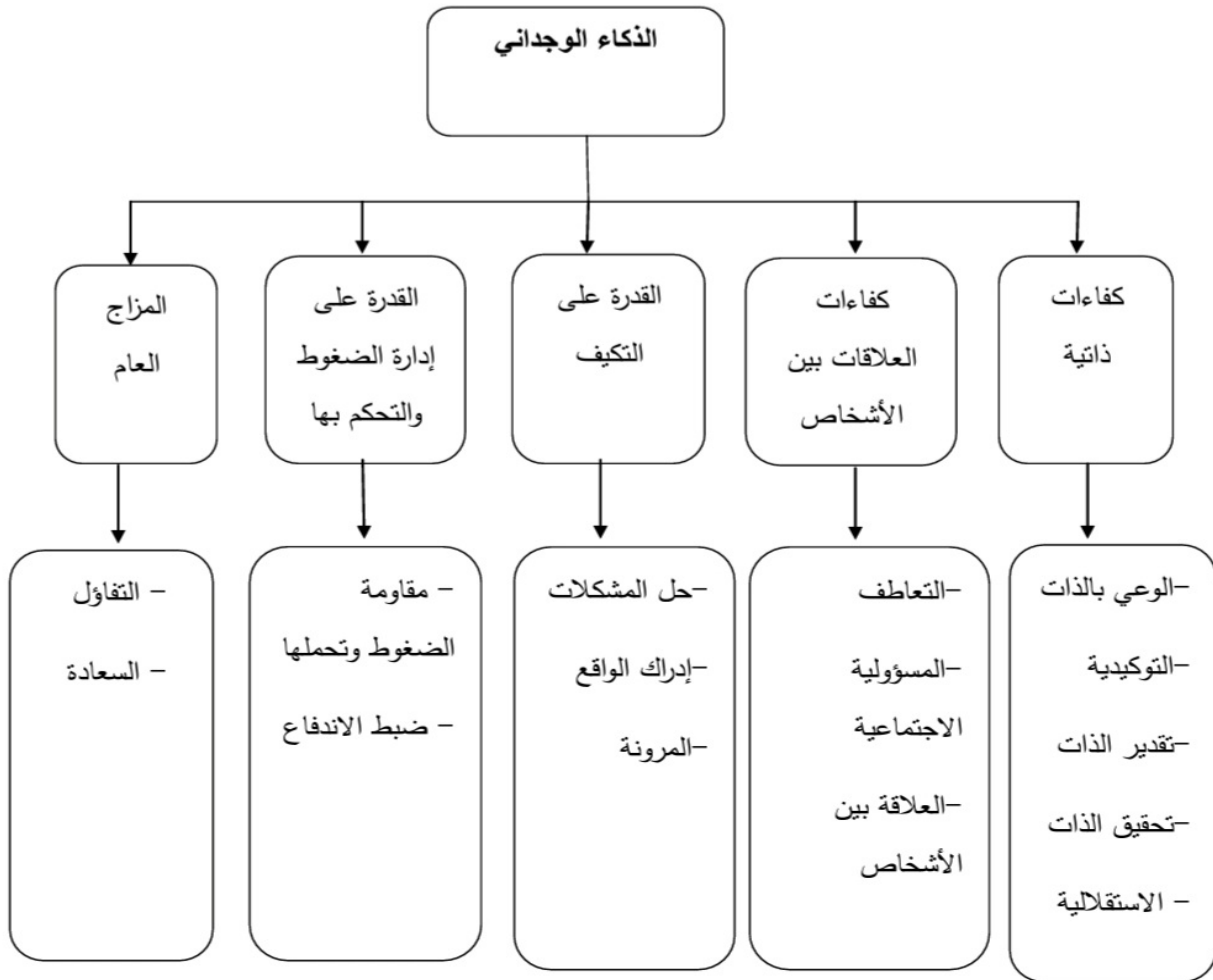
-تحمل الضغوط **Stress Tolerance**: قدرة الفرد على البقاء هادئاً عند التعرض لأحداث ضاغطة أو الصراعات أو الانفعالات الشديدة دون انهيار.

-ضبط الاندفاع **Impulse Control** قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته أو تأجيلها للقيام بفعل معين، وذلك عن طريق تحكمه بمشاعره (حسن، 2013، ص 56).

#### البعد الخامس مكونات المزاج العام **General Mood**

مجموعة من الكفايات تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها (جبر، 2007) وتشمل الكفايات التالية:

- التفاؤل **Optimism** : قدرة الفرد على النظر إلى الجانب المضيء في الحياة.
- السعادة والبهجة **Happiness** أي الشعور بالرضا في الحياة والتمتع بها (رغد، 2016)



الشكل 01: يوضح نموذج بار - أون BAR-ON

السمادوني، 2007، ص (104).

من خلال هذا النموذج يتضح لنا أن بار - أون "اعتبر أن الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات غير المعرفية وتعلق بالفرد نفسه التي تتمثل في الوعي الجيد لذاته وتقديرها

والقدرة على تحقيقها، وهذه القدرات تمكنه من فهم الآخرين وبناء علاقات معهم فيجعله متكيفا مع جماعته وقادرا على إدارة الضغوط التي يمر بها ويواجه كافة العقبات في سبيل تحقيق أهدافه.

#### 4-2- نموذج القدرات " لماير وسالوفي " :

قدم السيكولوجيان الأمريكيان بيتر سالوفي الأستاذ بجامعة " بيل yale " الأمريكية و " جون ماير الأستاذ بجامعة "نيوهامبشير New hampsher " الأمريكية عام 1990 نموذجهما عن الذكاء الوجداني في كتابهما الذكاء الانفعالي، الخيال المعرفة والشخصية " وقد افترضا أن هذا المفهوم يضم ثلاثة مكونات متميزة وهي: التقييم والتعبير عن العواطف، تنظيم العواطف والاستفادة من المعلومات العاطفية في التفكير والتصرف ( Patridas & Furnham، 1999:313)

وقدم ماير وسالوفي تعريفات للذكاء الوجداني وقد استخدم مدخل مكون من جزئين :  
الأول: المعالجة العامة للمعلومات.

الثاني: حددت المهارات المتضمنة في المعالجة وتم تعريفه في تلك الفترة على أنه القدرة على رصد الفرد لمشاعره وانفعالاته الخاصة، ومشاعر وانفعالات الآخرين وأن يميز بينهما وأن يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته.

ثم أدخل تعديلًا على النموذج في 1997 وأعاد تعريف الذكاء الوجداني على أنه " قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن الانفعالات وأن يفهم فهمًا جيدًا كيف تؤثر الانفعالات على الفكر وأن يفهم ويستدل من الانفعالات وأن ينظم الانفعالات في ذاته وفي الآخرين" (النمري، 2008، 20).

وأشار كل من " ماير وسالوفي" أن الذكاء الوجداني يتضمن القدرات التالية:

#### • التعرف على الانفعالات

ويتضمن التعرف على انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والتعبير بدقة عن الانفعالات والتمييز بين الانفعالات الصادقة والمزيفة (حسين، 2006، 117).

وهذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الوجداني، فإذا ظهر في كل مرة شعور غير سار، يحول الفرد انتباهه بعيدا لن يتعلم شيئا من المشاعر من حيث إدراكه لحالته ووعيه بها، وحل شفرة الرسالة الانفعالية .... كما أن الفرد الذي يرى تعبير واضح حول السعادة من وجه فرد آخر يفهم الكثير حول مشاعر الآخرين وأفكارهم، وأن الأفراد يختلفون في قدرتهم على إدراكهم ومعرفتهم للحالات المختلفة من الانفعالات والمزاجية وعواقب هذه الحالات، فهناك بعض الأفراد لديهم فهم بدائي وغيرهم من الأفراد يتأثرون بالمشاعر "ويستخدمون هذه المعرفة بطريقة وظيفية (38george, 2000, p)

#### • القدرة على استخدام الانفعالات:

وتتضمن القدرة على توظيف الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس. (جبر، 2007).

ويوضح " سالوفي وماير أنه كي يحدث توظيف للانفعالات لابد أن تتوافر لدى الفرد مجموعة من الخصائص هي:

- توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تسيّر عملية اتخاذ القرار والتذكر.

- التحول (التأرجح) بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا.

استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة (حسن 2013، ص (53).

#### • فهم الانفعالات

وتشير إلى تسمية الانفعالات والتمييز بين الانفعالات المتشابهة، وفهم الانفعالات المركبة مثل الغيرة فهي تتضمن الغضب والحسد والخوف والانفعالات المتناقضة مثل: الجمع بين الحب والكراهية لشخص ما وملاحظة التغيرات التي تحدث في مستوى الانفعال سواء من حيث الغضب أو من حيث النوع من الحسد إلى الغيرة (حسين 2006، 25).

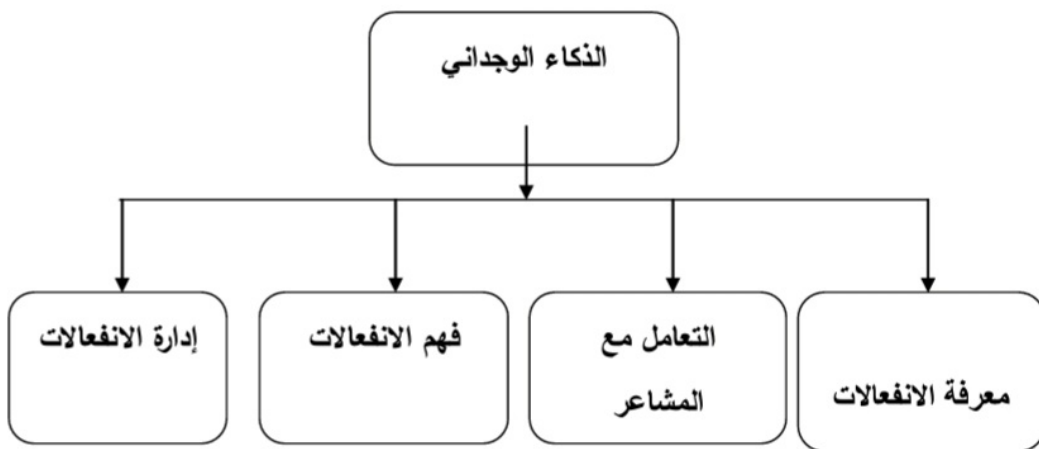
إن الفرد الذي يكون لديه درجة عالية من هذه القدرة يكون قادرا على فهم الانفعالات ومعاينتها ومعرفة كيف ترتبط معا، وكيف تتطور بمرور الوقت ويكون قادرا على فهم الحقائق الأساسية للطبيعة الإنسانية والعلاقات بين الأفراد.

• القدرة على إدارة الانفعالات:

- إذا كان للفرد إدراك انفعالي جيد فيمكنه أن يستغل التغيير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره ومثل هذا الفهم يمكن الفرد من المعرفة الضرورية واللازمة للتحكم في مشاعره ومسايرتها [...] وتتمثل قدرة الشخص على إدارة الانفعالات في:
- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة والغير سارة.
  - الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي.
  - ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين مثل وضوحها أو أحقيتها.
  - إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها
- (السمادوني، 2007).

ويرى ماير وسالوفي أن قدرات الذكاء الوجداني الرئيسية مرتبة جميعا بشكل تصاعدي من العمليات النفسية البسيطة (إدراك الانفعالات) إلى المعقدة (تنظيم الانفعالات)، كما أن كل قدرة رئيسية تتفرع الأربعة قدرات فرعية مرتبة ترتيبا تصاعديا من القدرات البسيطة التي يمكن ملاحظتها بسهولة إلى العمليات النفسية الأكثر تعقيدا والأقل وضوحا الرفاتي 2011، ص 43).

الشكل 02 يوضح نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني.



(من إعداد الطالبتان).

من خلال الشكل (2) يتبين لنا أن بالنسبة لماير وسالوفي الذكاء الوجداني يتكون من أربع كفايات فرعية والمتمثلة في معرفة الانفعالات التعامل مع المشاعر، فهم الانفعالات، إدارة الانفعالات. وقد وجد كل من ماير وسالوفي أن الناس يتوزعون إلى نماذج متنوعة فيما يتعلق بالانتباه لمشاعرهم والتعامل معها كما يلي:

الواعون بأنفسهم: هم الذين يدركون حالتهم النفسية، شخصيات استقلالية، واثقة من إمكاناتها، تتمتع بصحة نفسية جيدة، ونظرتهم للحياة بإيجابية.

الغارقون في انفعالاتهم: هؤلاء عاجزون عن الخروج منها، متقلبو المزاج، غير مدركين لمشاعرهم (أبو رياش وآخرون، 2006، 238).

المتقبلون لمشاعرهم: هذا الصنف رؤيته واضحة لذاته، ولكنه يميل لتقبل حالته النفسية دون محاولة تغييرها وهم على نوعين:

النوع الأول: هؤلاء في حالة مزاجية جيدة وليس لديهم دافع لتغييرها.

النوع الثاني: هؤلاء في حالة واضحة لرؤيتهم لذواتهم، ومع ذلك فحين يتعرضون لحالة نفسية سيئة يتقبلونها كأمر واقع ولا يفعلون أي شيء لتغييرها (سعيد، 2008، 117).

ومن خلال عرض هذا النموذج يتبين لنا أنه بالنسبة " لماير وسالوفي الشخص الذي

يتميز بالذكاء الوجداني يكون أفضل من غيره فيما يلي:

- التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين.

- لديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فمثلا عندما يكون غاضبا فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته.

- لديه القدرة على إظهار الانفعالات التي يريدها رغم أنه لا يحس بها.

- لديه القدرة على التمييز بين الانفعالات.

- لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية.

فالنسبة لماير وسالوفي الذكاء الوجداني ليس معرفة الانفعالات فحسب بل هو القدرة

على تقييمها والتعبير عنها بصورة دقيقة، ولا يتوقف عند هذا الحد بل يقوم باستثمار هذه

المعرفة باستخدام هذه العواطف والانفعالات لترشيد التفكير ورؤية الأمور من زوايا متعددة مما يمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة ويتطور هذا لتسمح بالتكيف الفعال مع مختلف المواقف التي يواجهها الفرد في بيئته الاجتماعية.

#### 3-4- نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني.

قدم " دانييل جولمان نموذجه عن الذكاء الوجداني من خلال كتابه الذي نشره عام 1995 بعنوان الذكاء الانفعالي (EMOTIONAL INTELLIGENCE) حيث عرف الذكاء الوجداني على انه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وشؤون الحياة الأخرى. وهذه المهارات تتمثل في:

الوعي بالذات إدارة الذات، حفز الذات التعاطف التعامل مع الآخرين (معمرية، 2009، ص (24).

ومن خلال البحث والاستقصاء قام جولمان في 1998 بتطوير نموذجه في الذكاء الوجداني ليصبح متضمن مجالين فقط هما:

#### PERSONAL COMPETENCE الكفاية الشخصية

الكفاية الاجتماعية SOCIAL COMPETENCE (نوفل، 2010، 76)

وكل مجال يتضمن مجموعة من المهارات وهي كالتالي:  
المجال الأول: الكفاية الشخصية.

#### - الوعي بالذات : Self-Awareness

وهو معرفة الفرد لجوانب القوة والضعف لديه والتعرف على مشاعره وانفعالاته الذاتية، فالوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس، فعندما يكتشف الفرد أن لديه عدد من الانفعالات السلبية تسيطر على سلوكه وتحدث دون وجود سبب واضح لها ويستطيع الابتعاد عن مصادرها يكون قد قطع شوطا في فهم ذاته والوعي بها أي الانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية (معمرية، 2009، 26).

ويضمن الكفايات الفرعية التالية:

- الوعي الانفعالي: ويقصد به معرفة الفرد لانفعالاته وتأثيراتها المختلفة.  
- التقييم الدقيق: للذات وتشير هذه الكفاية إلى قدرة الفرد على معرفة نقاط القوة والضعف لديه.

- الثقة بالنفس وتشير إلى قدرة الفرد على الوعي بقيمة ذاته وقدرته على الأداء في مجالات معينة (نوفل 2010، 76).

والوعي بالذات يقوم بوظيفة رقابية على انفعالات الفرد ومشاعره، فهو يصدر أحكاماً على هذه الانفعالات والمشاعر على أنها جيدة أو سيئة، مقبولة أو مرفوضة ك أن يقول الفرد يجب أن اشعر بهذا الشعور.

وعلي أن أفكر في أمور سارة لأتخلص من الحزن، وأحياناً يصدر الوعي بالذات تعليمات صارمة مثل:

- يجب ألا أفكر في هذا (معمرية، 2009، 27).

وقد اعتبره دانيال جولمان أنه أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الوجداني، لأنه يسمح لنا بممارسة بعض الضبط الذاتي حيث يمكننا من التعامل والتكيف مع ما يحيط بنا بطريقة فعالة أبو جادو 2004، ص (390) إذا الوعي بالذات يجعل الأفراد يدركون الصلة ما بين أحاسيسهم وبين ما يفكرون ويفعلون وكيف أن مشاعرهم تؤثر على أداؤهم وكذلك يدركون مكن قوتهم وضعفهم ويتأملونها ويتعلمون من تجاربهم، إضافة إلى وجهات النظر الجديدة التي يتعرضون لها في مجمل أنشطة حياتهم، كما أنهم قادرون على تقديم أنفسهم للآخرين بثقة وقول آرائهم غير المرغوب فيها لدى الآخرين ويدافعون عما يعتقدون أنه صحيح، كل هذا يدفعهم إلى تطوير ذواتهم نحو الأفضل (نوفل، 2010، 77).

### إدارة الانفعالات تنظيم الذات : Self-Regulation

يشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، اجتماعية أو مادية، فالشخص الذي لديه قدرة على إدارة

انفعالاته لا يسمح لأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية وهذا يساعد الفرد على التوافق السليم مع المواقف التي يتعرض لها (سلامي، 2016، ص 171).

ويمكن أن نلخص هذه القدرة في الكفايات التالية:

- التحكم الذاتي: قدرة الفرد على إحكام سيطرته على مشاعره وردود الأفعال السلبية.
- النزاهة: الحفاظ على ارتفاع مستويات الثقة بالنفس والأمانة والموضوعية.
- الضمير الأخلاقي: ويعني تحمل مسؤولية الأداء الشخصي.
- التكيف: قدرته على التعامل مع التغيرات البيئية والاجتماعية.
- الإبداع والاختراع: القدرة على تقبل الآراء والأفكار والمقترحات الجديدة (حسين & آخرون، 2006، 62).

### الدافعية أو حفز الذات (تأجيل الاشباعات) **Self-Motivation**

وهي تعني التحكم وضبط الانفعالات أي تأجيل التعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة، وتعني أيضا أن يكون لدينا هدف ومعرفة لخطواتنا خطوة بخطوة لتحقيقه وتوجيه الانفعالات في خدمة هدف ما (حسين، 2006، 118).

وتتضمن الكفايات الفرعية التالية:

- دافع الإنجاز: ويقصد به المثابرة لتحقيق مستوى عال من التفوق وتحقيقه.
- الالتزام: وتشير إلى الميل نحو أهداف المجموعة أو الجماعة أو المنظمة التي ينتمي إليها. (نوفل، 2010، 287).
- المبادرة: مهارات الفرد على تقديم المبادرات في عرض الأفكار الجديدة وحل المشكلات أو تقديم المساعدات للآخرين.
- التفاؤل: ويقصد بهذه الكفاية الإصرار على متابعة الأهداف بالرغم من العراقيل والمصاعب التي تواجه الفرد (خليل، 2009، 12).

## المجال الثاني: الكفاية الاجتماعية **Social Competency**

تعد المكون الثاني من مكونات الذكاء الوجداني حسب دانيال جولمان وتشمل ما يلي:  
التعاطف: وهو القدرة على الفهم والتحديد الدقيق لمشاعر الآخرين ومشاركتهم هذه المشاعر  
وهي كفاءة اجتماعية: ويتضمن الكفايات الفرعية التالية ( Mayer & Salovey, 1990, 195p)

- الحساسية للمواقف.

- فهم عواطف الآخرين.

- مساعدة الآخرين.

الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع (عيد سالم & آخرون، 2012، 389).

وهذا يعني أن التعاطف هو القدرة على إدراك ما يشعر به الآخرون، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم مشاعرنا أولاً أي القدرة على الوعي بالذات والتعاطف مهم في السياق الاجتماعي، بين الأزواج والأصدقاء وفي المجال المهني، كما في علاقة الرئيس بالمرؤوسين، أو العامل بزملائه، فلا بد أن تكون للفرد القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الانفعالية للآخر بدقة أولاً قبل أن تتم عملية التعاطف كاستجابة ومشاركة العاطفة في حياة الفرد، تعطي مجالاً أوسع للاندماج في العلاقات، ومن ثم التقبل المتبادل والحياة العملية الناجحة (معمرية، 2009، 34).

## المهارات الاجتماعية **Social Skills**

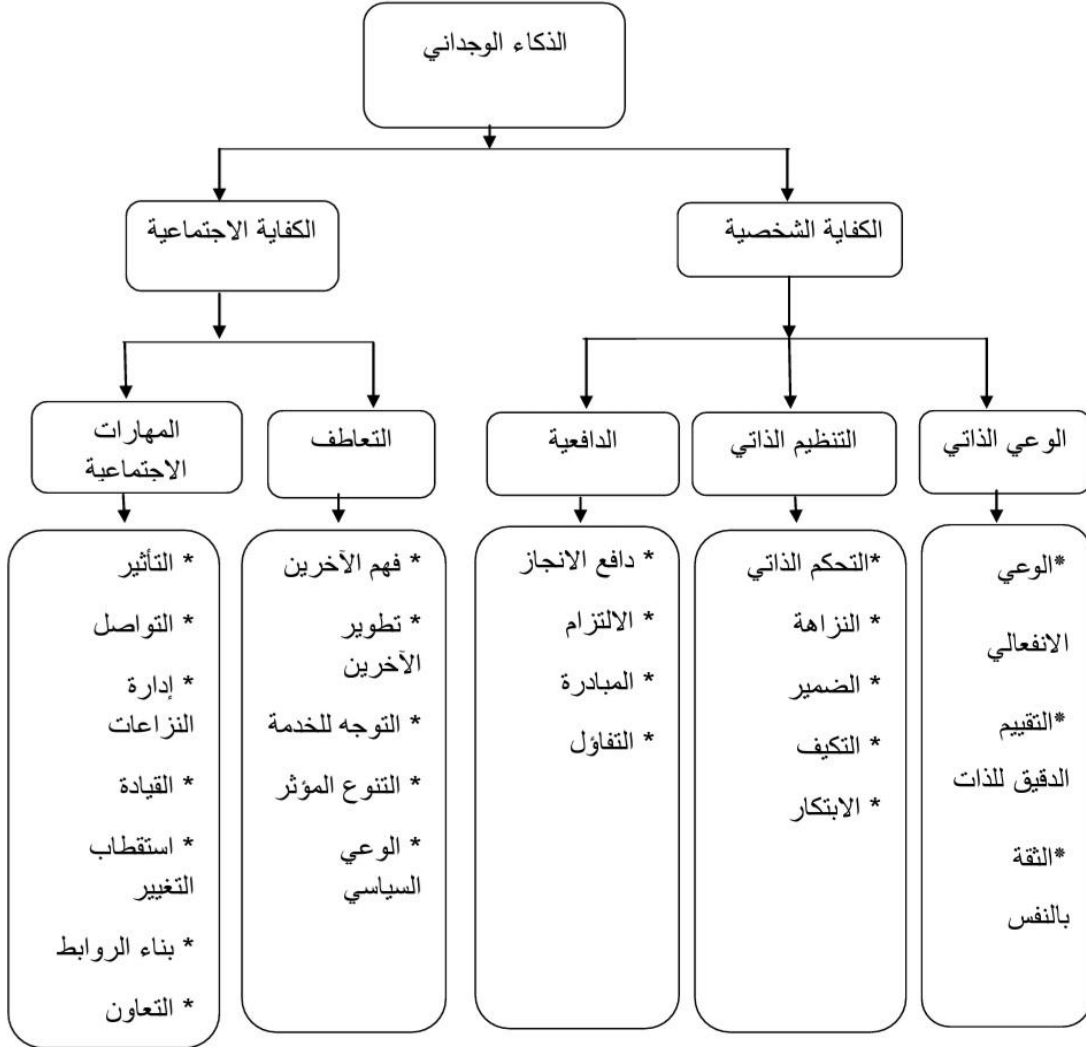
تعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفعالية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وإدارة الصراع فالإنسان كائن اجتماعي وقدرته على التعامل مع الآخرين بصورة جيدة تعكس حفاظه على بقائه وإشباع حاجاته، والمهارات الاجتماعية تشير إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف (السمادوني، 2007، 117).

وتتضمن الكفايات الفرعية التالية:

- القيادة الإلهامية.
- الاتصال.
- إدارة الصراعات.
- تغيير الحافز.
- التأثير.
- تنمية الآخرين.
- بناء الروابط (الرفاتي، 2011، 40).

ويمكن تلخيص نموذج جولمان في الشكل التالي:

شكل (3) يوضح نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني



(نجمة 2014، 28).

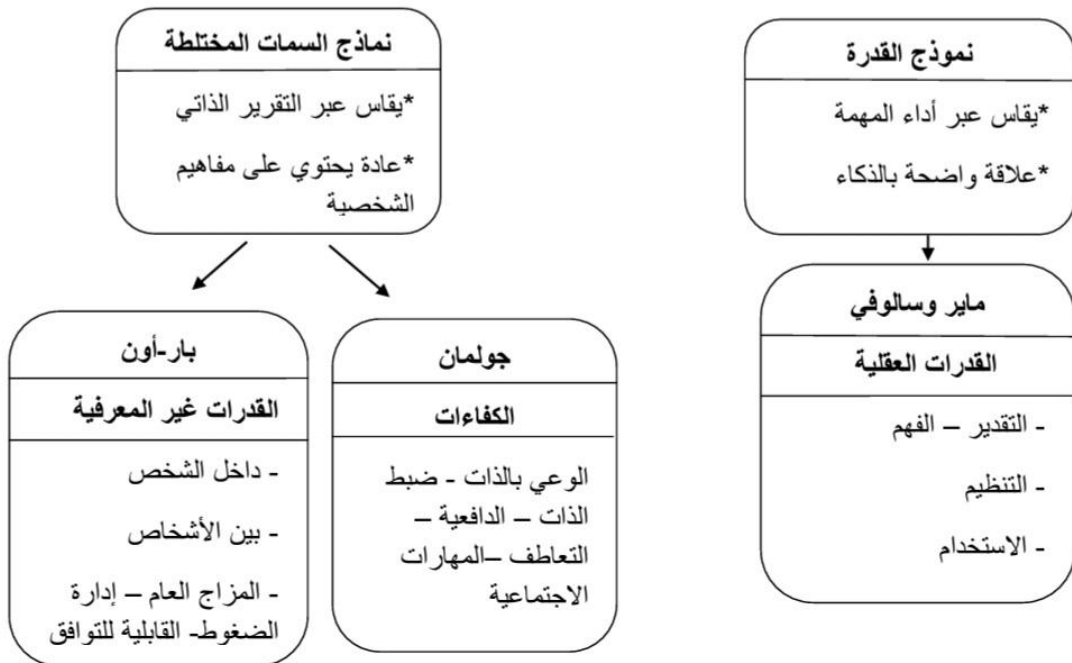
من خلال الشكل (3) يتبين لنا أن دانيال جولمان قام بتقسيم الذكاء الوجداني إلى مجالين أساسيين مجال خاص بحياة الفرد الشخصية ومجال خاص بالحياة الاجتماعية للفرد، وتندرج تحت كل مجال مجموعة من الكفايات الفرعية التي تنفرع بدورها إلى مجموعة من المهارات التي يتمتع بها صاحب الذكاء الوجداني.

يؤكد "جولمان" في نموذجه على أن الذكاء الوجداني يحتوي على مجموعة من المهارات واعتبر أن الاهتمام بمشاعرنا مهمة أساسية في الحياة بدءاً من فهمها فهماً جيداً

وإدارتها وضبطها، حيث يتعرض الفرد المواقف انفعالية فيديرها بكفاءة، بالإضافة إلى أن تأجيل التعبير عن المشاعر والحماس والهمة يكون له دور كبير في تحقيق الإنجاز، والذكاء الوجداني لا يتوقف عند معرفة الفرد لمشاعره فقط بل يمتد إلى التعرف على مشاعر الآخرين التي تمارس في جميع ميادين الحياة.

فالإنسان كائن اجتماعي وقدرته على التعامل بصورة حسنة مع الآخرين عامل فعال في توافقه مع جماعته، وإدارة الانفعالات مع الآخرين بشكل سليم هي أساس إقامة علاقات ايجابية مثمرة مع الآخرين. وتنمية هذه المهارات يكون نتيجتها شخصية متزنة قادرة على تحمل المسؤولية ومتفتحة ومتعاونة، قادرة على فهم الآخرين وحل المشكلات وقادرة على ضبط النفس في مواقف الصراع وهذا يؤدي إلى التواصل الفعال.

ومن مختلف النماذج التي تم عرضها نستنتج أن مفهوم الذكاء الوجداني مازال غامضاً، ويوجد خلاف كونه قدرات عقلية أم مهارات اجتماعية أم سمات شخصية والشكل التالي يوضح النماذج الثلاث الأساسية للذكاء الوجداني:



شكل (4): يوضح نماذج الذكاء الوجداني

(حسين، 2006، 122).

من خلال الشكل (4) يتضح لنا أن هناك اختلاف بين العلماء من حيث تصنيف الذكاء الوجداني فمنهم من اعتبره مجموعة من القدرات العقلية وهذا يمثل رأي كل من ماير وسالوفي، واعتبره الآخرون خليط بين السمات الشخصية والاجتماعية حيث اعتبره دانيال جولمان مجموعة من الكفاءات لها جانب شخصي

وجانب اجتماعي، وبار - أون اعتبره مجموعة من القدرات الغير معرفية.

وهناك العديد من النماذج الأخرى التي فسرت الذكاء الوجداني ومن بينها:

- نموذج ديوليوس وهيجز (1991).

- نموذج أيمن الصواف في (1995).

- نموذج فاروق عثمان ومحمد عبد السميع رزق (1998).

- نموذج محمد جودة (1999).

- نموذج مونتيماير وسبي . (2004) MONTEMAYOR&SPE

وكل هذه النماذج ركزت على الأبعاد الأساسية في الذكاء الوجداني المتمثلة في:

- الوعي الذاتي.

- تنظيم الذات.

- وعي انفعالات الآخرين.

- إدارة انفعالات الآخرين.

وبالرغم أن كل نظرية من النظريات التي تم إدراجها مسبقا تقدم مجموعة من الكفاءات والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الوجداني، إلا أن تلك النظريات الثلاث تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منهم في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد، كما أنها تهدف إلى فهم أسلوب ومهارة كل فرد في إدراك المشاعر وفهمها وإدارتها والاستفادة منها في محاولة للتنبؤ والتركيز على زيادة فعالية الفرد في جوانب حياته. ومن خلال النماذج النظرية السابقة يمكن حصر أبعاد أو مكونات الذكاء الوجداني الأساسية في:

- الوعي بالذات أو معرفة انفعالات الذات.
- وبعد معرفة الفرد لانفعالاته تأتي القدرة على التحكم في هذه الانفعالات بما يتوافق مع المواقف التي يتعرض لها.
- تحفيز الذات أو الدافعية أي القيام بتوجيه الانفعالات والمشاعر لتحقيق الانجاز.
- التعاطف العقلي أو التفهم أي قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخر ومشاركتهم تلك المشاعر.
- المهارات الاجتماعية أو إدارة العلاقات.

### 5- قياس الذكاء الوجداني

إن أكثر الطرق الملائمة لقياس الذكاء تعد حالياً مجالاً للجدال، ويصف بعض الباحثين الذكاء الوجداني على أنه قدرة تتضمن المعالجة المعرفية للمعلومات الوجدانية، وتبعاً لذلك تقاس بأنسب طريقة عن طريق اختبارات الأداء، والاتجاه المقابل هو أنه يجب النظر للذكاء الوجداني على أنه استعدادات مثل الشخصية، والذي يتم تقييمه باستخدام مقاييس التقرير الذاتي، وأصحاب اتجاه القدرة واتجاه السمة للذكاء الوجداني، وهما ماير و كاروزو وسالوفي (2000) و بار اون (2000)، فلقد أعدا أداتي قياس للذكاء الوجداني EQ-i و MSCEIT، إلا أن الذكاء الوجداني كسمة (التقرير الذاتي)، والذكاء الوجداني كقدرة يجب النظر إليهما على أنهما متميزان، فالنتائج المتوصل إليها من المقياسين قد تكون مختلفة تماماً.

### 5-1- قياس الذكاء الوجداني كسمة

وبالنسبة للذكاء الوجداني كسمة، نجد أن أوسع المقاييس انتشاراً لقياسه هو: استبيان نسبة الوجدان لبار - اون EQ-i، وقد تم تصميم EQ-i في الأصل كأداة مصممة لفحص مفهوم الوظيفة الوجدانية والاجتماعية، وعلى الرغم من أن EQ-i هو أول وأقدم اختبار للذكاء الوجداني يقوم بنشره ناشر الاختبارات النفسية، إلا أنه يمكن وصفه بشكل دقيق على

أنه مقياس تقرير ذاتي للسلوك الكفاء وجدانيا واجتماعيا يقدم تقييما للذكاء الاجتماعي والوجداني لدى الفرد. وقد تم تصميم EQ- لقياس الذكاء الوجداني بعينه وليس سمات وهو اختبار ذاتي حيث أن المبحوث يقوم بنفسه بالإجابة على الأسئلة المقدمة، وقد وضع هذا الاختبار من أجل التطبيقات السريرية في معرفة الصحة العاطفية للأشخاص، وقد استعمل حتى الآن مع آلاف من الأفراد، حيث وجد أنه قياس دقيق ومحدد؛ وإن كنا لا نعرف حتى الآن قدرته على توقع مدى نجاح الفرد، ويتألف الاختبار من 133 عنصرا؛ ويجري في خلال نصف ساعة وهو يعطي قياسا عاما للذكاء الوجداني، بالإضافة إلى القياس المتعلق بخمس جوانب تفصيلية تتضمن ما يلي: العلاقة الذاتية للشخص - العلاقة مع الآخرين - القدرة على التكيف - التعامل مع الصعوبات - العواطف العامة (مأمون المبيض، 2003، 36-37)

كذلك بنيت العديد من المقاييس وفق نموذج جولمان نذكر منها مقياس الكفاءة الوجدانية بوياتريز جولمان (1994)، لقد قام جولمان بتطوير مقياس الكفاءة الوجدانية لقياس وتقييم الذكاء الوجداني اعتمادا على الكفاءات المتعلقة بالذكاء العام، والذي كان يستخدم لتقييم أداء المديرينو القادة حيث كان يسمى باستفتاء التقييم الشخصي للمؤلف ريتشارد بوياتريز 1994، ويعتبر ذلك المقياس مقياسا متعدد الآليات، حيث يهتم بتقديم تصنيفات سلوكية ومؤشرات للذكاء الوجداني، ويقوم ذلك المقياس بتقييم حوالي عشرين كفاءة ثم تصنيفها إلى الأبعاد الخمسة التي قدمها جولمان، ويطلب من كل مشترك أن يقدم تقريرا شخصيا عن نفسه وعن سلوكيات الآخرين ويتم تصنيفهم. (حسين، 2006، 64).

## 5-2- قياس الذكاء الوجداني كقدرة:

قد قام ماير و كاروزو و سالوفي (1999) بتصميم مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل MEIS كمحاولة منهم لتفادي مشكلة صدق وثبات مقاييس الذكاء الوجداني، حيث يطلب من المستجيبين أن يخلوا مشكلات مرتبطة بالوجدان مثل تمييز تعبيرات الوجه والمدافعون عن مثل هذه الأنماط من المقاييس والتي تعتمد على الأداء، يؤكدون أنها

موضوعية نسبيا وتعكس قدرة الفرد على أداء أو حل مشكلة ترتبط بالوجدان، وقد تم تصميم MEIS طبقا لنموذج ماير و سالوفي - ذي الأربعة أبعاد للذكاء الوجداني، ومنذ ذلك الحين قام مصمموا المقياس بمراجعتهم (ويسمى الآن MSCEIT )، وبدأوا في عملية تعديل المقياس ليناسب الأطفال والمراهقين، ومقياس MSCEIT وهو أقصر وأكثر ثباتا ويتبع المعايير بشكل أفضل. إيناس خريبه ، 2008، ص (70) ومقياس MEIS هو أداة أكثر موضوعية تعتمد على قدرة الناس على تمييز واستخدام وفهم وإدارة وجدانهم، وكذلك يقوم على المهام والتدريبات لقياس قدرات الذكاء الوجداني، لذلك ينظر بعض الباحثين إلى هذا المقياس على أنه مقياس صادق للذكاء الوجداني.

ومقياس MEIS يقيم القدرات على تحديد المزاج الذي تصوره قطعة موسيقية، ويحلل الانفعالات المعقدة إلى مكوناتها الأساسية؛ ويتنبأ بالنتائج الوقتية للتفاعلات الوجدانية، ويختار الاستراتيجيات الفعالة التي تؤثر في مشاعر الآخرين، والدرجات في مثل هذه الاختبارات تتغير لتحديد العامل المرتبط بكل من نسبة الذكاء اللفظي والتعاطف المقرر ذاتيا، وفي هذا المقياس يؤدي المفحوص سلسلة من المهام المصممة لتقييم قدرة الشخص على إدراك وتحديد وفهم الوجدان، وتوجد دليل على الصدق التكويني والصدق التقاربي والصدق التمييزي الخاصين به، ولكن لا يوجد دليل على صدق التنبؤ . ويتكون مقياس MES من 12 مهمة مقسمة إلى أربع فئات أو أربعة فروع من القدرات تشمل:

● الإدراك

● الاستيعاب

● الفهم

● إدارة الوجدان (ماير وسالوفي 1997)

وماير وآخرون، والاختبارات الأربعة للفرع الأول (الإدراك) تقيس الإدراك الوجداني في: الوجوه والموسيقى والتصميمات والقصص، واختبار الفرع الثاني الاستيعاب يقيس أحكام الإحساس المصاحب والتحييزات للشعور وقدرات مثل ربط الانفعالات بالإحساس،

ومثل التذوق واللون واستخدام الوجدان في التفكير وحل المشكلات، والاختبارات الأربعة للفرع الثالث (الفهم) تفحص فهم الوجدان الموجود في المزج، والتعاقبات التسلسلية، والانتقالات بين الانفعالات، والنسبية في الإدراك الوجداني، واختبار الفرع الرابع (الإدارة) يفحصان إدارة الوجدان في الذات و لدى الآخرين.

ويقيس مقياس MSCEIT النسخة 2 لماير وآخرين (2002) أربع كفاءات أساسية هي: القدرة على إدراك واستخدام وفهم وإدارة الانفعالات، وبالنسبة إلى كل مقياس فرعي من هذه المقاييس الأربعة توجد مهمتان والجدول رقم (03) يعطي وصفا موجز لاختبار النسخة 2 ولمهامه الفرعية.

#### الجدول رقم (02) وصف موجز لاختبار MSCEIT النسخة ومهامه

الاختبار	المهمة والمثيرات	الاستجابة
الفرع الأول: الإدراك - التعرف الوجداني		
A. الوجوه	4 صور فوتوغرافية للوجه كل منها يقدر على درجة من خمسة الفعالات ممكنة الغضب الحزن السعادة، الاشمئزاز الخوف الدهشة والإثارة	مقياس ذو خمس نقاط: لا (1) إلى تماما (5)
	6 صور من الفن المجرد أو صور فوتوغرافية لمناظر طبيعية، كل منها يقدر على درجة من خمسة الفعالات ممكنة الغضب الحزن السعادة، الاشمئزاز الخوف الدهشة، والإثارة	مقياس من خمس نقاط لوجوه كارتونية تعبر عن درجة متنوعة من الفعال نوعي.
الفرع الثاني: استيعاب الوجدان		
والأحاسيس	5 حوارات scenarios من نمطين أما يطلب من المشاركين أن يتخيلوا أنهم يشعرون بخيط string من الأحاسيس مثل بارد بطيء حاد، ثم يقابلوا match هذه الأحاسيس بثلاثة مشاعر تتنوع عبر السيناريوهات، أو يطلب من المشاركين أن يتخيلوا	مقياس ذو خمس نقاط: "لا" ينطبق (1) إلى ينطبق إلى حد كبير جدا (5)

	شعورا معيناً (مثل مذنب ثم يقابلوا هذا الشعور بثلاثة مدركات حسية والتي تتنوع عبر السيناريوهات	
أن مقياس من خمس نقاط: ليس مفيداً (1) إلى مفيد (5) لثلاثة أمزجة (مثل: الغضب ، الإثارة، الإحباط	5 سيناريوهات يطلب من المشاركين يقرروا الأمزجة التي تدعم المهام المعرفية السلوكيات (مثل: ما هو المزاج الذي قد يكون مساعداً عند تأليف موسيقى عسكرية تتنوعت عبر السيناريوهات. ملهمة؟	لب التسهيل
الفرع الثالث: فهم الوجدان		
اختيار من متعدد (خمسة بدائل): (مثل والإحراج هي كل أجزاء؟)	12 مفردة يختار المشاركون مركبات من المشاعر (مثل: الخوف السعادة الدهشة تقدير، احترام، جيرة)	
اختيار من متعدد (خمسة بدائل)	20 فقرة واصفة نفيس فهم الأشخاص التكيفية تغير المشاعر طبقاً لمختلف المواقف وعبر الوقت: (مثل: غضبت " مرآم لان عاملاً ارتباطاً، وعندما فعل ذلك ثانية شعرت ب (؟)	
الفرع الرابع: إدارة الوجدان		
على مقياس ذو خمس نقاط: (1) غير مؤثر جداً إلى (5) مؤثر جداً لأربعة مسارات بديلة للأفعال تتنوع عبر	5 فقرات واصفة، يحكم المشاركون الأفعال التي قد تؤثر على المشاعر الشخصية للفرد في قصة ما	إدارة الوجدان

الفقرات		
على مقياس ذو خمس نقاط: "مؤثر جدا إلى (5) لثلاثة بدائل من مسارات الأفعال التي تتنوع باختلاف الفقرات	3 فقرات واصفة، يحكم المشاركون الأفعال التي قد تؤثر على تبعات ونتائج مؤثر جدا العلاقات بين الأشخاص المذكورين في قصة معينة	العلاقات الوجدانية

(إيناس خريبة، 2008، 77-78)

إضافة للمقياسين السابق ذكرهم هناك مقاييس أخرى تقيس الذكاء الوجداني كقدرة مثل: خريطة الحاصل الانفعالي (MAP) (Cooper 1996-1997)، إذ يقسم كوبر الذكاء الوجداني الى خمس سمات : البنية الحالية (Current Environment) ، والمعرفة الانفعالية وقيم ، (EQ Competencies (وكفاءات الحاصل الانفعالي ، (Emotional Literacy ( الحاصل الانفعالي واتجاهاته EQ Values and Attitudes ، ومحصلات مجال الخريطة (The outcomes Area if the EQ-Map ( الحاصل الانفعالي)(عبد اللات، 2008، 21)

وهو اختبار أستعمل في الأعمال التجارية، وإن كان هذا الاختبار يحتاج المزيد من التقنين.

الطريقة الأخرى لقياس الذكاء الوجداني هي قياس القدرات الجزئية المكونة للذكاء الوجداني وبشكل منفصل، وخاصة أن هناك اختبارات ممتازة لبعض هذه القدرات ومنها على سبيل المثال: اختبار (SASQ) لمؤلفه Seligman لقياس التفاؤل المكتسب أو المتعلم، والذي اظهر نتائج ممتازة في قدرته على تمييز أصحاب القدرات الجيدة من الطلبة والبائعين والرياضيين وغيرهم.

### 5-3- خصائص الشخصية الذكية انفعاليا:

- يتعاطف مع الآخرين خاصتا في اوقات ضيقهم
- يسهل عليه تكوين الاصدقاء والمحافظة عليهم

- يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية
- يعبر عن الاحاسيس والمشاعر بسهولة
- يتفهم المشكلات بين الاشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر
- يحترم الاخرين ويقدرهم
- يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الاخرين
- يحقق الحب والتقدير من اللذين يعرفونه
- يتفهم مشاعر الاخرين ودوافعهم، ويستطيع ان ينظر للأمور من وجهات نظرهم
- يميل الى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور
- يتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة
- يواجه المواقف الصعبة بسهولة
- يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة
- يستطيع ان يتصدى للأخطاء والامتحان الخارجي (سليمة، 2017، 60).

## خلاصة الفصل.

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتبين أن الذكاء الوجداني أحدث ثورة عميقة في مجال النفس، وهذا ما أكده الكثير من الباحثين النفسيين أمثال ماير وسالوفي وجولمان وغيرهم، فالذكاء عند الإنسان ارتبط ارتباطاً وثيقاً بقدراته على فهم مشاعره ومشاعر غيره وتسييرها، كما أنه غير من النظرة السلبية لعواطف الإنسان وحولها إلى انفعالات ايجابية يكون الفرد من خلالها أكثر ذكاء وعاطفة.

فالإنسان الكثير الانضباط أكثر قدرة في تحمكهم في عواطفه وانفعالاته يكون شخصا ماهرا في التعامل مع المجتمع، وصاحب تواصل ايجابي يستطيع جذب الآخرين إليه، وهذا يعود عليه بفائدة كبيرة، كما يساعده على تطوير نفسه وتعزيزها وتطوير قدراته العقلية بشكل كبير من خلال ذاته والنجاح في علاقاته مع الآخرين.

## الفصل الثالث: النهوض الأكاديمي

تمهيد

- 1- مفهوم النهوض الأكاديمي
- 2- الفرق بين النهوض الأكاديمي وبعض المصطلحات الأكاديمية
- 3- النظرية المفسرة للنهوض الأكاديمي
- 4- أبعاد النهوض الأكاديمي
- 5- العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي
- 6- العوامل المساعدة في تنمية النهوض الأكاديمي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

قد يتعرض بعض الطلبة إلى الإحباط والمخاطر أثناء مسيرتهم الدراسية الأمر الذي من شأنه التقليل من دافعيتهم أو تثبيطها نحو المضي قدما في مجالهم الدراسي الأمر الذي يجعلهم بحاجة إلى النهوض الأكاديمي الذي يزود الطلبة بطاقة تساعدتهم للتغلب على الإجهاد وعلى الإحباط الذي قد يواجهونه في البيئة الدراسية وهو يعمل على تشجيع الطلاب والطالبات على الدراسة وإبداء مشاركاتهم الأكاديمية هذا بالإضافة إلى الاستمتاع بالدراسة والشعور بالثقة واحترام الذات والرغبة في مشاركة الأصدقاء.

وذكر (مارتن مارش، 2009) أن النهوض الأكاديمي يعد من العوامل المهمة التي تساعد الطلاب على الإنجاز الأكاديمي وعلى التعامل مع المخاطر الأكاديمية وتجاوزها والتغلب عليها، خاصة تلك التي تتكرر بشكل يومي، وبالتالي يتعامل النهوض الأكاديمي مع المشكلات الدراسية اليومية التي تواجه معظم الطلاب والمستمرة نسبيا. ويعكس مفهوم النهوض الأكاديمي كسمة مدى وعي الشخص بذاته وثقته في إمكاناته وإلهامه بأهدافه في الحياة، مما يساعده على تحديد وجهة حياته ومسارها ومحتواها دون تنكر لما يقابله من عقبات وإخفاقات يومية (عبد المجيد، 2021، 166).

## 1- مفهوم النهوض الأكاديمي:

يعرف ( hegaze dorat Pakhshaeec, farzad 2017، 339 ):

النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على التعامل بنجاح على متاعب الحياة اليومية الأكاديمية، والمشاعر السلبية المرتبطة بها، فهو سلوك إيجابي وبناء تكيفي لأنواع التحديات والانتكاسات والمحن، التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي. ويعرفه (Colmar. Lien. Connor martin2019) النهوض الأكاديمي بأنه اجتماعي انفعالي وثيق الصلة بتقديم الطلاب وقدرتهم على التعامل مع التحديات اليومية الأكاديمية. - يتضح مما سبق أن هناك شبه اتفاق بين الباحثين على أن النهوض الأكاديمي يعبر عن استجابة الطالب للتعامل بنجاح مع التحديات التي تعد من طبيعة الحياة اليومية الأكاديمية، كالحصول على درجات منخفضة في المواد الدراسية، واقترب مواعيد الامتحانات، وعدم القدرة على إنجاز التكاليفات والواجبات ليتوافق الطالب نفسيا مع تحدياته الأكاديمية التي تواجهه (شرف، 2022، 532).

عرفه مارتن ومارش قدرة الطلبة على التعامل أو التغلب بنجاح على النكسات والتحديات والمحن والعقبات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية فهو عامل يساعد المتعلمين على الاستمرارية في أداء المهام أثناء مواجهة الصعاب الأكاديمية. هو قدرة الطلاب على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات والمحن والتي تتواتر خلال الحياة الدراسية اليومية، وتعرف الباحثة النهوض الأكاديمي بأنه سلوك إيجابي وبناء وتكيفي لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي للطلاب) (الزغبى، 2018، 397).

## 2- الفرق بين النهوض الأكاديمي وبعض المصطلحات:

يعبر مفهوم النهوض الأكاديمي عن مواجهة الطالب لمشكلاته اليومية من خلال استجابات إيجابية تتضمن مقاومة للتحديات التي يواجهها في حياته اليومية، ولقد عبر بعض الباحثين عن مصطلح النهوض الأكاديمي بمسميات أخرى مرادفة له مثل: الطفو الأكاديمي

والطفو الدراسي وتم اشتقاق مصطلح النهوض الأكاديمي أساسا بمختلف مترادفاته من بحوث "الصمود الأكاديمي" الذي عرف في أعمال كل من الباحثين "مارتن ومارش" اللذين توصلا إلى أن الصمود الأكاديمي يعبر عن تحمل الطالب للمحن الشديدة التي تعرضه إلى الخطر أثناء مسيرته الدراسية اليومية مثل: انخفاض الدرجات، وقلق الاختبارات، والمنافسات بين الطلبة، كما يتضمن مصطلح النهوض الأكاديمي التعامل بإيجابية مع العقبات والصعوبات الأكاديمية، فقد عرف بأنه الطالب على التعامل مع العقبات والصعوبات من خلال مسيرته الأكاديمية، وهو يمثل السلوك الذي يضمن محافظة الطلبة على كفاءتهم الأكاديمية، إضافة إلى التكيف الإيجابي مع المشكلات التي تواجههم في رحلتهم الأكاديمية يمثل حالة من الاتزان والثبات الانفعالي لدى الطلبة، تمكنهم من مواجهة الأحداث التي قد يمرون بها إما بسبب درجات متدنية قد حصلوا عليها، أو لفشلهم في إتمام بعض المهام الأكاديمية، وأضافت أن الطلبة الذين يتمتعون بالنهوض الأكاديمي لديهم المقدرة على تخطي الأزمات والمحن الدراسية، للتحويل من الحالة الفشل إلى حالة التقدم والنجاح الأكاديمي (عيد الحربي، 2021، 899).

**الطفو الأكاديمي:** يعرفه الباحث على أنه قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية ومن هنا يتضح للطالبين أن النهوض الأكاديمي يعد خطوة ضرورية للصمود الأكاديمي، ففي بادئ الأمر ينبغي أن يمتلك الطالب القدرة على مواجهة المشكلات التحديات الأكاديمية اليومية البسيطة (النهوض الأكاديمي)، حتى يصبح قادرا على مواجهة المشكلات والتحديات الأكاديمية المزمنة (الصمود الأكاديمي)، وأشار مارتن ومارش أن الاختلاف بين الصمود الأكاديمي والنهوض الأكاديمي اختلاف في الدرجة لا في النوع، وأوضحوا أن الاختلاف بينهما يمكن في النقاط التالية:

- يعزى الصمود الأكاديمي إلى الوهن والقلق المزمن في المواقف غير السارة من الفشل وانخفاض التحصيل المزمن والمدمر، في حين أن النهوض الأكاديمي هو تجربة يومية

شائعة للتوتر والضغط نتيجة لسوء الأداء في بعض المواد (الحصول على الدرجة منخفضة في المدرسة / الجامعة).

يشير الصمود الأكاديمي إلى حالات أكثر إكلينيكية من السخط، ولكن النهوض الأكاديمي هو شكل نموذجي من تدني الثقة والدافعية والاندماج.

يأتي الصمود الأكاديمي للتعامل مع شعور الطلاب بالاغتراب الشامل أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية أو الجامعية، في حين يستخدم النهوض الأكاديمي للتعامل مع ردود الأفعال السلبية تجاه مواقف تعليمية محددة (فرحات، 2021، ص178).

الفرق بين مفهومي النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي:

م	النهوض الأكاديمي	الصمود الأكاديمي
1	هو أكثر قابلية للتطبيق عندما يواجه الطلاب درجات منخفضة وأداء ضعيف في بعض الأحيان.	أكثر قابلية للتطبيق عندما يواجه الطلاب فشلا دراسيا بشكل واضح وكبير ومستمر.
2	النهوض أكثر قابلية للتطبيق عندما تهز ثقة الطالب نتيجة لدرجات المتدنية.	الصمود الأكاديمي يظهر عندما يواجه الطالب الآثار المدمرة للفشل المستمر أو الفلق الشديد.
3	ينطبق على الطلاب الذين لديهم انخفاض في مستوى الدافعية ويواصلون دراستهم بلا انقطاع	ينطبق على الطلاب الذين يتغيرون أو يفصلون من مؤسساتهم التعليمية.
4	ينطبق على الطلاب الذين يتعاملون مع ردود الفعل السلبية العرضية والتي قد تكون مؤقتة من المعلمين.	يظهر الصمود الأكاديمي عندما يشعر الطلاب أنهم ينفرون تماما من نقد المعلمين بلا هوادة.
5	يركز على القدرة على تخطي الصعوبات والمشكلات في الظروف الدراسية المعتادة	يركز على المجموعات من العرقية الموجودة في ظروف وأوضاع سلبية مثل: التعنيف، الفقر، الإعاقة، الأمراض المزمنة.
	تستند أغلب أبحاثه إلى وقاية المتعلم من	تستند أغلب أبحاثه إلى على انخفاض

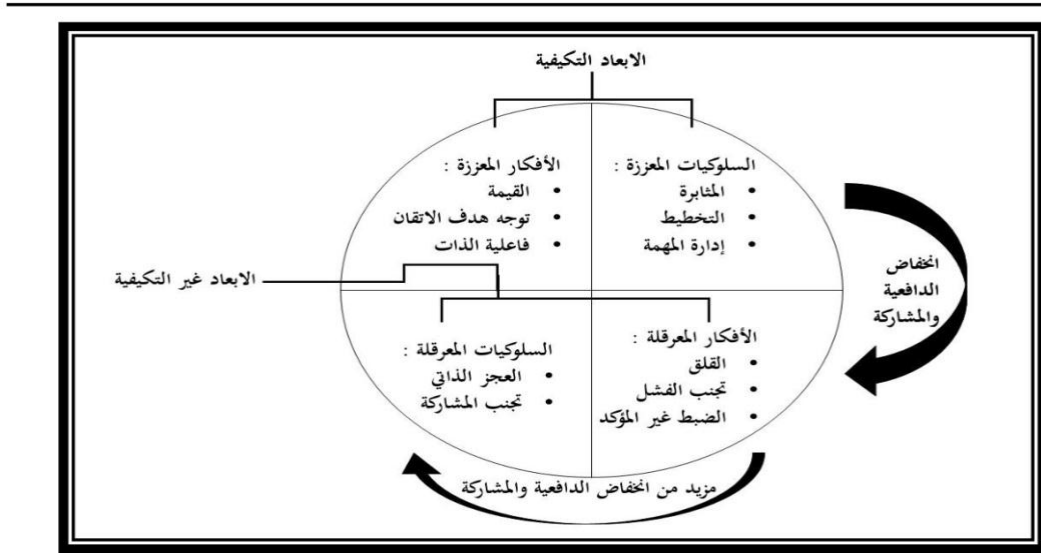
6	الوصول إلى الفشل الأكاديمي.	احتمالية حصول الطلاب على النتائج الأكاديمية الناجحة وتمكين الطلاب من النجاح بالرغم من تعدد العقبات.
---	-----------------------------	---

المصدر: (الزغبى، 2018، ص404).

### 3- النظرية المفسرة للنهوض الأكاديمي:

ظهر مفهوم النهوض الأكاديمي ضمن بحوث الصمود الأكاديمي في (2006martin/march) وفسر النهوض الأكاديمي وفقا لنموذج يسمى عجلة الدافعية والاندماج the motivation / engagement wheel والذي يعكس إدراكات ومشاعر وسلوكيات الطالب التي يقوم عليها الأداء الأكاديمي في المدرسة، وهو يقسم الدافعية إلى عوامل تعزز منها وعوامل تضعفها، ويتضمن كل بعد عددا من العوامل: كما هو موضح في الشكل (4) وهي :

الشكل (4) عجلة الدافعية والاندماج



(الزغبى 2018)

ويوجد أحد عشر عاملا تحت أقسام العجلة الأربعة بالتفصيل، وهي:

أولا- الأبعاد التكيفية الأفكار، والإدراكات المعززة (المواقف والتوجيهات التي تسهل التعلم)

شعور الطلاب بأنهم أكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المهام والتحديات الأكاديمية، وأكثر احتمالاً لامتلاك الخصائص المرتبطة بالنهوض الأكاديمي:

1-فاعلية الذات self-efficacy: ثقة الطلاب بالعمل الجيد أثناء دراستهم.

2-توجه هدف الإتقان orientation masrey: تطوير الطلاب لكفاءتهم ومعلوماتهم أثناء الدراسة.

3-القيمة valuing: معرفة الطلاب بفائدة وأهمية العمل الأكاديمي الذي يقدمونه.

ثانياً-الأبعاد التكيفية السلوكيات المعززة (السلوكيات التي تسهل التعلم) adaptive behaviors: إصرار الطلاب على الفهم، أو التخطيط للبحث عن حلول للمشكلات الصعبة التي تواجههم، ومراقبة تقدمهم:

1-المثابرة persistence: مدى إصرار الطلاب على المشاركة الصفية.

2-التخطيط planning: تخطيط الطلاب لكيفية أداء أعمالهم الأكاديمية.

3-إدارة المهمة task management: طرق إدارة الطلاب لوفهم، وتنظيم جدولهم الزمني والمكاني.

ثالثاً-الأبعاد غير التكيفية الأفكار، والإدراكات المعرقلة (المواقف والتوجيهات التي تعرقل التعلم) : impeding maladaptive cognitions

شعور الطلاب بمشاعر سلبية، قبل وأثناء القيام بالمهمة الدراسية:

1-القلق anxiety: قلق الطلاب عند التفكير في القيام بعملهم الأكاديمي.

2- تجنب الفشل failure avoidans: انخفاض دافعية الطلاب للقيام بمهامهم الأكاديمية: وذلك لتجنب تخيب آمال الآخرين.

3- الضبط غير المؤكد uncertam control: انعدام ثقة الطلاب في كيفية الأداء الجيد، وكيفية تجنب والبعد عن الأداء السيئ.

رابعاً-الأبعاد غير التكيفية السلوكيات المعرقلة (السلوكيات التي تعرقل التعلم) imapeding : maladaptive behaviors

انشغال الطلاب بالمهام غير المهمة تقلل من فرصة نجاحهم، وتأجيل العمل على المهام الدراسية:

1-العجز الذاتي **self-handicapping**: عدم مذاكرة الطلاب واجتهادهم، وتخليهم عن فرص النجاح الأكاديمي، حتى يكون لديهم العذر إذا لم يؤدوا جيدا.

2-تجنب المشاركة **disengagement**: ميل الطلاب لترك العمل الأكاديمي والمشاركة والتحصيل بشكل عام (2006martin/march): إن الأبعاد التكيفية في عجلة الدافعية والاندماج السابق عرضها، تمثل الجانب الايجابي البناء الذي يعزز من قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية: تمثل الأبعاد غير التكيفية العوامل التي تخفض من قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية، وارتفاع مستوى أي منهما: يحدد مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطالب. (تهاني، 2023، 89).

#### 4-أبعاد النهوض الأكاديمي:

وتعرف بأنها معتقدات المتعلم في قدراته واستعداداته وثقته في نفسه لإنجاز التكاليفات والمهام الأكاديمية والمكلف بها والتعامل مع المواقف الإخبارية المختلفة والتفاعل مع الحياة الأكاديمية وبذل الجهد لتعلم كل ما هو جديد والالتزام بتنفيذ ما يطلب منه بما يمكنه من تنفيذ مهامه الأكاديمية بكفاءة وفاعلية لتحقيق أهداف الأكاديمية.	الفاعلية الذاتية
وتعرف بأنها الجهود التي يؤديها المتعلم لمواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة والعمل على تخطيطها من خلال إتباع الممارسات التي تمكنه من تحقيق ذلك لمعاودة نجاحه وتفوقه الدراسي.	مواجهة التحديات الأكاديمية
ويعرف بأنه حرص الطالب على الانخراط في عملية تعلمه و الرغبة في المشاركة الأكاديمية وتركيزه أثناء العمل الأكاديمي ومثابرتة في أدواته للمهام المكلف بها مع الالتزام بالقواعد التي يحددها المحاضر والحفاظ على المستوى العالي من النشاط.	الاندماج الأكاديمي
وتعرف بأنها حرص الطالب على إقامة علاقات إيجابية ومترنة في مجال	العلاقة بين

المعلم والطالب	المحيط الأكاديمي بينه وبين معلميه قائمة على الود والمحبة والاحترام المتبادل بينهما واستشارة أستاذه فيما يواجه من صعوبات وتحديات وطلب المساعدة منه بما يحقق له الرضا والإشباع الأكاديمي
-------------------	--

المصدر: (حبيب، 2022، 529).

### 5-العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي:

قسم مارتن ومارش العوامل المؤثرة في قدرة الطلاب على استيعاب العثرات والعقبات إلى ثلاثة عوامل

الطفو الأكاديمي: يعرفه الباحث على أنه قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية وأطلقوا عليها مسمى (منبئات النهوض الأكاديمي)، وهي:

أ-العوامل النفسية: هي الفاعلية الذاتية للطلاب. وتحكمه وشعوره بالهدف والواقع.

ب-العوامل المتعلقة بالمدرسة: مشاركة الطالب في الفصل، وطموحاته التعليمية، وعلاقته مع المعلمين، ومدى إحساسه بقيمة الموضوعات في المدرسة، والنشاط خارج المناهج الدراسية، والمناهج الدراسية الصعبة.

ج-العوامل المتعلقة بالأسرة والأقران: وتتمثل في دعم الأسرة وروابطها الايجابية مع أفراد الأسرة، الأصدقاء، والتزام الأقران بالتعليم، والتواصل مع المنظمات المؤيدة للمجتمع.

العوامل المساعدة في تنمية النهوض الأكاديمي:

تعتمد تنمية النهوض الأكاديمي على عدة عوامل منها:

1. "الدافعية التي تلعب دورا مهما في قدرة الطلاب على التغلب على ما يواجهونه من تحديات أو أزمات في حياتهم الأكاديمية".

2. "جودة العلاقة الأكاديمية بين المعلمين والطلاب، التي لها دور رئيس في تطوير قدرات النهوض الأكاديمي".

3. التقليل من التجارب السلبية التي يمكن أن تعوق الطالب على التعلم والانجاز، يعد من العوامل التي تساعد في تنمية قدرات الطالب على النهوض من العثرات الأكاديمية التي تواجهه، حيث أظهرت الدراسات أن طلاب الجامعة المتعثرين يعانون من نقص في مستوى

النهوض الأكاديمي، وتدني مستوى الدافعية، والعزوف عن المشاركات الدراسية، والسلبية في مواجهة المحن الدراسية.

4. التعلم الاجتماعي والوجداني: للتعلم الاجتماعي والوجداني دورا في تشجيع الطلاب على تفعيل المواقف الإيجابية -نحو أنفسهم ونحو المؤسسة التعليمية- والحد من السلوكيات الصعبة، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج أكاديمية وسلوكية أفضل.
5. ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والإتقان، والتخطيط والمثابرة وإدارة المهام من المتغيرات ذات العلاقة الايجابية بالنهوض الأكاديمي، فالطلاب الأعلى في مستوى النهوض الأكاديمي تكون كفاءتهم الذاتية مرتفعة عن غيرهم. (تهاني، 2023، 91).

## خلاصة الفصل:

يعد النهوض الأكاديمي مؤثر حقيقي على السلوك العام للأفراد، حيث يبرز أهمية النهوض الأكاديمي على النواحي الايجابية في شخصية المتعلمين، ويمكن الطلبة على التعامل مع المشكلات الأكاديمية، وبالإضافة إلى أنه يمكن المعلمين وأولياء الأمور والأخصائيين النفسيين من استخدامه لمساعدة الطلبة على التنقل بشكل بناء في الصعوبة الأكاديمية عند نشوئها، ويساعدهم في التغلب على التوتر والقلق والخوف من الفشل الأكاديمي من ناحية، واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ومعالجة المعلومات وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي من ناحية أخرى، وأن الطلبة الذين يتمتعون بالنهوض الأكاديمي المرتفع يتسمون بالثقة العالية بالنفس والمثابرة، ولديهم القدرة على مواجهة التحديات والانتقال من حالة الفشل إلى حالة النجاح والتفوق الدراسي من ناحية أخرى.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

## تمهيد :

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة من خلال عرض المنهج المتبع والتعريف بأدوات جميع البيانات وكذلك مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة فيما يلي ستعرض هذه الأمور بشكل من التفصيل.

## 1 - الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع:

### 1-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز البحث العلمي إذ يعد أساساً جوهرياً لبناء البحث كله وإهمال الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد عناصره الأساسية ويسقط عن الباحث جهداً كبيراً كان قد بذله فعلاً في المرحلة التمهيدية للبحث، وكما كان موضوع الدراسة يدور حول " الذكاء الوجداني وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي " استغلينا فترات تواجدها بالجامعة التي تمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث واتصلنا بالعديد من الطالبات المقبلات على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر تخصص العلوم الاجتماعية و الإنسانية، علوم، التكنولوجيا، الاقتصاد، آداب و لغات اجنبية، وقد عرضنا عليهم موضوع دراستنا ولاحظنا مدى تعاونهن معنا وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (43) طالب وطالبة أخذت بطريقة عشوائية، وسعت الدراسة إلى التأكد من:

- مدى ملائمة الأداة على العينة.

- التعرف على العينة.

- حساب أو معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات).

### 1-2- المنهج المتبع:

لكل دراسة منهج مناسب لها من حيث الموضوع، كون المناهج تختلف فيما بينها من حيث الخصائص ويعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العمل وتحديد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة وهو بهذا يقوم على التأمل والشعور (صابر، 2004، 25).

ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، حيث يسمح بوصف الظاهرة، من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي وهذا بما يتناسب مع الأهداف الدراسة الحالية والمتمثل في الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة فهو أسلوب من أساليب البحث

الذي يدرس ظاهرة الدراسة كيفية وضع خصائصه، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها من ظواهر الأخرى (العطوي، 2000، 137).

## 2- مجتمع وعينة الدراسة:

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المستهدفة في الدراسة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة نفسية أو اجتماعية أو تربوية نظرة الكبر حجم المجتمع الإنساني، وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة بقصد دراسة المجتمع (الصرفي، 2002، 185).

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية لملاءمتها لطبيعة الدراسة وحيثياتها، وقد بلغ حجم العينة الأساسية في هذه الدراسة (200) طالب وطالبة من مختلف التخصصات. حيث تهدف الدراسة من خلالها للتعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة. ومن بين الخصائص التي تتصف بها العينة الدراسة، ما يوضحه الجدولين الآتيين:  
\* من حيث الجنس: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم على الشكل الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الذكور	70	35%
الإناث	130	65%
المجموع	200	100%

\* من حيث المستوى: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	عدد الطلبة	المستوى
52,5%	105	ليسانس
47,5%	95	ماستر
100%	200	المجموع

\* من حيث التخصص: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية.

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التخصص
37%	74	العلوم الانسانية والاجتماعية
26%	52	التكنولوجيا
14,5%	29	الاقتصاد
22,5%	45	آداب ولغات
100%	200	المجموع

### 3- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان فهو سبيلنا للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، سواء كان البحث مسحيًا أو جزئيًا، ويتم عن طريقه التعرف على توجهات العينة الدراسية ودراسة السلوكيات الخاصة بها، واكتشاف معلومات مهمة تلزم الباحث لتنفيذ البحث العلمي.

#### 3-1. مقياس الذكاء الوجداني:

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني ل (.....) ويتكون من (21) بنداً في صيغة عبارات تقريرية، وهي عبارة تقيس الذكاء الوجداني في أربعة أبعاد،

تقابلها خمسة بدائل للإجابة (أوافق بشدة، أوافق، لا أستطيع أن أقرر، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

أما مقياس النهوض الأكاديمي لـ (عابدين، 2018) ويتكون من (22) بنداً في صيغة عبارات تقديرية، وهي عبارات تقيس النهوض الأكاديمي في ثلاثة أبعاد، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (أوافق بشدة، أوافق، لا أستطيع أن أقرر، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

جدول رقم (07): يوضح توزيع بنود مقياس الذكاء الوجداني على الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	استخدام الانفعالات	1-2-3-4-5- 6-7-8-9-10-11-12- 13-14-	14
02	تنظيم الانفعالات	15-16-17-18-19-20-21	07
21	المجموع		

أما فيما يخص مفتاح تصحيح الم 6 قياس فقد تم إعطاء الدرجات من (01 إلى 5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (01 أوافق بشدة) وصولاً إلى (05 لا أوافق بشدة).

جدول رقم (08): يوضح توزيع بنود مقياس النهوض الأكاديمي على الأبعاد.

الرقم	أبعاد المجالات	أرقام العبارات	العدد	العدد الكلي
01	مواجهة المواقف الصعبة	(1- 10)	10	22
02	مقاومة الضغوط	(11-17)	7	
03	الدعم الاجتماعي	(18-22)	5	

وأما بالنسبة لمفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (01 إلى 05) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (01 موافق بشدة) وصولاً إلى (05 غير موافق بشدة).

- صدق وثبات مقياس (اختبار) الذكاء الوجداني

الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (09): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه

من أبعاد اختبار الذكاء الوجداني .

تنظيم الانفعالات		استخدام الانفعالات			
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.64	15	**0.59	08	0.14 -	<b>01</b>
0.92**	16	**0.71	09	0.04-	<b>02</b>
0.93***	17	**0.79	10	0.28	<b>03</b>
0.94**	18	**0.78	11	*0.36	<b>04</b>
0.94**	19	**0.85	12	*0.36	<b>05</b>
0.90**	20	**0.76	13	**0.49	<b>06</b>
**0.95	21	**790.	14	**0.69	<b>07</b>

(\*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(\*\*) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.65/0.18) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01-0.05)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة. جدول رقم (10): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى مع الدرجة الكلية.

استخدام الانفعالات	تنظيم الانفعالات	
**0.89	** 0.96	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اختبار الذكاء الوجداني تتراوح بين (0.89-0.96) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.05)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب- الثبات: ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

- ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا الطبقية:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا الطبقية ببرنامج SPSS<sub>23</sub>، وكانت النتائج كالتالي: جدول رقم (11) يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا الطبقية.

المعادلة	معامل الثبات	التباين	التسمية	البعد
(ألفا) العادية	0.84	96.31	استخدام الانفعالات	البعد 1
(ألفا) العادية	0.97	278.39	تنظيم الانفعالات	البعد 2
(ألفا) الطبقية	0.96	617.48	المقياس الكلية	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS<sub>23</sub>.

نلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده بلغت مستويات مقبولة، فقد تمتع المقياس الكلي بمعامل ثبات عالي جداً، حيث وصلت قيمة المعامل إلى نسبة 96% وهي قيمة جيدة تعكس ثبات درجات الأفراد على المقياس الكلي.

-صدق وثبات مقياس (اختبار) النهوض الأكاديمي

الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

1-صدق الاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (12): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من

أبعاد اختبار النهوض الأكاديمي.

الدعم الاجتماعي		مقاومة الضغوط				مواجهة المواقف الصعبة			
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.92	17	**0.86	16	**0.82	11	** 0.46	06	0.17	01
**0.92	18			**0.87	12	**0.64	07	**0.41	02
**0.94	19			**0.91	13	**0.71	08	**0.41	03
6**0.9	20			**0.90	14	**0.60	09	**0.52	04
**0.95	21			**0.93	15	**0.50	10	.65**0	05

(\* ) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و (\*\* ) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.96/0.17) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى الدلالة (0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

جدول رقم (13): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.

	مقاومة الضغوط	مواجهة المواقف الصعبة	
الدعم الاجتماعي	**0.97	**0.66	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (13)، أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اختبار النهوض الأكاديمي تتراوح بين (0.3 - 0.86) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب- الثبات: ثبات مقياس النهوض الأكاديمي:

- ثبات مقياس النهوض الأكاديمي بطريقة ألفا التطبيقية:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج SPSS23، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14): يبين معامل ثبات مقياس النهوض الأكاديمي بطريقة ألفا التطبيقية.

المعادلة	معامل الثبات	التباين	التسمية	البعد
(ألفا) العادية	<b>0.66</b>	<b>39.02</b>	مواجهة المواقف الصعبة	البعد 1
(ألفا) العادية	<b>0.90</b>	<b>136.61</b>	مقاومة الضغوط	البعد 2
(ألفا) العادية	<b>0.97</b>	<b>172.92</b>	الدعم الاجتماعي	البعد 3
(ألفا) التطبيقية	<b>0.96</b>	<b>799.68</b>	المقياس الكلي	

يتضح من الجدول (14) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.96) وهي قيمة مما يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

#### 4- الأساليب الإحصائية:

لا يخلو أي بحث علمي من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات، وقد اتبع في هذه الدراسة الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي: ويعرف على أنه مجموع قيما لملاحظات مقسوما على عددها (القصاص، 2007، 239).

- الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يقيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.

- اختبار "ت" لتحديد مدى دلالة استخدام الفروق بين الجنسين (مقدم، 2003، 71). - معامل الارتباط بيرسون: يستخدم في حالة توفر متغيرين كمين معبر عنهما بواسطة الدرجات الخام (جديد، 2021، 182).

- التباين: اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعاً لمتغير التخصص والمستوى الدراسي (علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع)، (لسانس، ماستر، دكتور) وهو المقياس الكمي لتشتت الدرجات حول المتوسط (مقدم، 2003، 70).

## خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أَلَمَّت منهجية البحث حيث تمّ التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وتمثل المنهج المستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تعرض مجتمع الدراسة، وذلك من خلال التعرف على عينة البحث وخصائصها، وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

## الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

### الأساسية

تمهيد

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة عامة

## تمهيد:

إن البحوث الاجتماعية والنفسية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانياً من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بينما هو نظري وما هو ميداني.

وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

## 1\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS22، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (15): معامل ارتباط الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكاء الوجداني	0.75	0.00	دالة
النهوض الأكاديمي			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط  $r$  بلغت 0.57 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.00، نقبل الفرضية البحثية التي تنص بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

وترجع الطالبتان ذلك إلى أنه كلما كان لدى الطلبة مستوى عالي من الذكاء الوجداني كلما كان النهوض الأكاديمي مرتفعاً، فالأفراد ذو الذكاء الوجداني المرتفع، أكثر شعوراً وطمأنينة، وغبطة، ورضا والاستمتاع بالحياة الجامعية والتوافق معها، وكلما كانوا أكثر اعتدالاً في حالتهم المزاجية، وهذا ما يساعد على ارتفاع تقدير الذات لديهم، ويحقق لهم التوافق والتكيف ويساعدهم على تبادل العلاقات الإيجابية بينهم، كما أن وعي الفرد وفهمه لانفعالات ومشاعر الآخرين، ومشاركته عاطفياً لهم، يعزز انسجامه معهم، مما يمكنه من التخلص من الانفعالات السلبية، ويعطيه القدرة على فهم مشاعرهم مما يساعدهم على تكوين شبكة صداقات وعلاقات فيما بينهم وكذلك مع أساتذتهم، وعلى العكس من ذلك فإن الطلبة منخفضي الذكاء الوجداني أكثر إحساساً بالتشاؤم، وتقدير الذات لديهم يكون منخفضاً وهو ما

ينجر عنه انخفاض في مستوى النهوض الأكاديمي وعدم انسجامهم مع زملائهم وأساتذتهم، وعدم القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع محيطهم الأكاديمي.

بالإضافة إلى ذلك فإن ثقة الطلبة بأنفسهم تحفزهم على مقاومة الفشل الدراسي، وتجعلهم أكثر تحملاً للمسؤولية ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها في مسيرتهم الأكاديمية مما يجعلهم قادرين على تحقيق التفوق والنجاح، فتقدم الطلبة في دراستهم تكسيبهم الرغبة وتدفعهم لمواصلة مسارهم الدراسي والوصول إلى أعلى الدرجات والمستويات، وهذا ما يخلق لديهم الرغبة في الاستمرار ومواصلة المسار الأكاديمي وهي كلها أسباب ومؤشرات للنهوض الأكاديمي الذي يمكنهم من الوصول لأهدافهم المراد تحقيقها في مساراتهم الجامعية.

## 2\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 23، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (16): قيمة "t" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في النهوض

الأكاديمي.

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	القيمة الاحتمالية	مستوى دلالة
70	73.04	6.98	0.37	0.71	غير دالة
130	73.41	6.48			

من خلال الجدول رقم (13)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (73.41) بانحراف معياري يساوي (6.48)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (73.04) بانحراف معياري يساوي (6.98)، في حين بلغت قيمة (0.37) "t" بقيمة احتمالية

(0.71) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس.

ومنه نرفض الفرض الصفري والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس، ونقبل الفرض البديل الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس.

وترجع الطالبتان ذلك إلى: تمتع كل من الذكور والإناث حسب الدراسة الحالية بمستوى جد متقارب من النهوض الأكاديمي وهذا التجانس والتقارب قد يعود إلى أن كل من الطلبة الذكور والإناث يحققون ذاتهم من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي فيما بينهم وإثبات جدارتهم عن طريق التفوق الدراسي الأكاديمي إضافة إلى استفادتهم من الخدمات الجامعية والأندية الطلابية والمكتبات خلال تواجدهم بالحرم الجامعي وحضورهم لكل حصص الأعمال الموجهة والتعاون المتبادل فيما بينهم في إعداد العروض والبحوث التطبيقية المكلفين بإنجازها وتواجدهم لأوقات متأخرة من اليوم لأجل الاستفادة من جميع المحاضرات وبالتالي تحقيق النهوض الأكاديمي ومن ثم نجاحهم في مسارهم الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك فالنهوض الأكاديمي يرجع إلى طبيعة التعليم والتقدم العلمي الذي أحدثته هذه العصور والدور الكبير لإدارة الجامعة وما تقوم بتوفيره من المعدات الدراسية كالكتب والأجهزة العلمية ساهم بشكل أو بآخر في ظهور العديد من المواهب والقدرات العقلية الأخرى فالطالب في هذه المرحلة دائماً ما تكون لديه القدرة على اكتشاف بعض الأشياء والاهتمامات التي قد تزيد من قدراته الدراسية.

كما يمكن للأساتذة أن يقدموا المساندة المطلوبة للطلبة بصفة عامة والمقبلين على التخرج بصفة خاصة وذلك بمتابعة إنجاز أعمالهم والإشراف عليها بشكل مباشر، في الظروف العادية أو حتى عن بعد في ظل الظروف التي يمر بها بعض الطلبة ومع ذلك

تمكن الطلبة من إتمام مذكرات تخرجهم وهو ما يرفع من معنوياتهم ويساعد في تحسين توافقهم النفسي والأكاديمي، وهذا يمكن أن يكون مؤشراً لمقومات الصحة النفسية السليمة لديهم.

وتستنتج الطالبتان أن عملية النهوض الأكاديمي هي عملية ديناميكية مستمرة وتهدف للفرد من خلالها إلى تغيير سلوكه أو تعديله ليصبح أكثر توافقاً مع محيطه النفسي والاجتماعي والطبيعي والدراسي في الجامعة فالسلوك التوافقي هو سلوك يحاول المرء من خلاله استراتيجية الضغوط الدراسية، والإجهاد وتلبية حاجاته، وكما يشير للجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على علاقات منسجمة ومتناغمة مع بيئته الجامعية. ومن خلال ما ذكر تستنتج الطالبتان أن الرضا عن الدراسة الجامعية يعد مؤشراً على الاتصال المباشر في القدرة على التنبؤ بالمستوى الأكاديمي للطالب من جهة وبمستوى تطور العلاقات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الشخصية من جهة أخرى.

### 3\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف (anova) تبعا لمتغير الكلية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين لمتغير الكلية.

ويوضح الجدول رقم (14) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم(17): نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) تبعا لمتغير الكلية.

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النهوض الأكاديمي تبعا لمتغير الكلية.
دالة	0.42	0.94	7.53	74.27	74	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
			5.97	72.67	52	كلية العلوم التكنولوجية
			7.36	72.24	29	كلية العلوم الاقتصادية

			5.20	73.04	45	كلية الأدب واللغات
--	--	--	------	-------	----	--------------------

يوضح الجدول رقم(14) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الكلية، حيث جاءت قيمة  $f$  (0.94) بقيمة احتمالية 0.42 اكبر من 0.05 وهي دالة إحصائياً.

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لمتغير الكلية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

ومنه نرفض الفرض الصفري الذي يقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لمتغير الكلية لدى الطلبة الجامعيين ، ونقبل الفرض البديل الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لمتغير الكلية لدى الطلبة الجامعيين. وترجع الطالبتان ذلك إلى:

- أن العوامل الشخصية والاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تحديد الأداء الأكاديمي مقارنة بنوع التخصص مما يدعم فكرة أن النظام التعليمي يوفر بيئة متكافئة لجميع الطلاب.
- دور العوامل الخارجية كالدم الاسري والمجتمعي المقدم للطلبة في مختلف التخصصات.
- الدعم النفسي والمادي الذي يمكن أن يؤثر بشكل ايجابي على الأداء الأكاديمي.
- سياسات تعليمية ومناهج موحدة مقدمة للطلبة من إدارة الجامعة.
- جميع الطلاب يحصلون على نفس جودة التعليم والتوجيه الأكاديمي والمرافق الجامعية.
- المرافقة الأكاديمية من هيئة التدريس والتي يحظى بها الطلبة في مختلف الكليات.

خلاصة عامة

## ❖ الاستنتاج العام:

يستخلص مما سبق أن طلبة الجامعة يمثلون عماد الأمة وثروة لا تُقدر بثمن، وهم الذين يُؤمل منهم تحقيق المستقبل المشرق للمجتمع. لقد اهتمت العديد من الدراسات بالطلبة الجامعيين وركزت بشكل رئيسي على المتغيرات التي تؤثر على مستوى قدراتهم العقلية "النهوض الأكاديمي" مؤخراً، اتجه الباحثون للاهتمام بالأبحاث التي تربط بين قدرات الطالب الانفعالية والاجتماعية وصحته النفسية، لما لها من تأثير كبير على حياته.

الدراسة الحالية ركزت على العلاقة بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، حيث يواجه هؤلاء العديد من المواقف الضاغطة التي قد تؤثر على صحتهم الدراسية. التصدي لهذه المواقف لا يتطلب قدرات عقلية فقط، بل يحتاج إلى مهارات وجدانية واجتماعية. نجاح الفرد في مواجهة الحياة يعتمد على توظيف متكامل بين قدراته العقلية والوجدانية.

## ❖ النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية التكنولوجيا، كلية الاقتصاد، كلية الآداب واللغات الأجنبية).

## ❖ الاقتراحات:

- إجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى من المجتمع (تلاميذ، موظفين، أساتذة...).
- إجراء دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة
- دراسة مساهمة أساليب الذكاء وأنواعه.

- دراسة مستوى النهوض الأكاديمي لدى فئة الخريجين العاطلين عن العمل.
- دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بالنهوض الأكاديمي.

# قائمة المصادر المراجع

## أ. المراجع باللغة العربية

أبو حطب فؤاد (1996)، القدرات العقلية، الطبعة الخامسة مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، مصر.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (1998)، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، مكتبة الدار العربية الكتاب، ط2، القاهرة، مصر.

أحمد معتوق النمري. (2008) الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير: السعودية.

أنعام هادي حسن (2013) الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة. 1. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

ابن منظور، أبو الفضل (2006)، لسان العرب، المجلد التاسع، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت. علي بن هادية وآخرون (1991)، القاموس الجديد للطلاب المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.

بشير معمريّة (2005) الذكاء الوجداني (مفهوم جديد في علم النفس)، مجلة شبكة العلوم النفسية الغربية، العدد 6 أبريل ماي، جوان، جامعة باتنة.

بشير معمريّة (2009) بحوث ودراسات في علم النفس ج 1.3 . الجزائر : المكتبة العصرية.

بلال نجمة ( 2014) الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير : تيزي وزو.

جولمان دانيال (2000)، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، الكويت، سلسلة عالم المعرفة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 262.

دانيال جولمان تر: هشام الحناوي (2009) هلا للنشر والتوزيع السلسلة علوم اجتماعية وعلم نفس.

رشوان حسين عبد الحميد أحمد (1997)، الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي طبعة 03، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

سعاد جبر سعيد (2008)، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة بلا حدود، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.

سلامة عبد العظيم حسين طه عبد العظيم حسين (2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط1، ط2، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

السيد فؤاد البهي (2000)، الذكاء ط5، دار الفكر العربي مصر.

السيد فؤاد البهي (2000)، الذكاء ط5، دار الفكر العربي مصر.

صفاء الأعسر، علاء الدين كفاقي (2000)، الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة). طه عبد العظيم حسين سلامة عبد العظيم (2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية دار الوفاء، ط1، ط2.

عبد الحميد الشاذلي (2001)، التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية الاسكندرية. عبد الحميد محمد الشاذلي (2001)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2، المكتبة الجامعية، بيروت، لبنان.

عبد الهادي السيد عثمان فاروق السيد (1423هـ)، القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات القاهرة، دار الفكر العربي

علاء الدين كفاقي (2006)، الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية الأزهرية، القاهرة.

فاروق السيد عثمان (2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي القاهرة.

سالم الغرابية (2011)، الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المتوسطة في منطقة القصيم دراسة مقارنة - قسم علم النفس كلية التربية، جامعة القصيم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية المجلد التاسع عشر العدد الأول يناير.

ليلي الجبالي (1990). الذكاء العاطفي الكويت: عالم المعرفة.

حسين أبو رياش وآخرون. (2006) الدافعية والذكاء العاطفي. 1. الأردن: دار الفكر.

حسين فايد (2005). علم النفس العام 1. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

حسين فايد (2008) دراسات في السلوك والشخصية . ط 1 . القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

حسين عبد الحميد احمد رشوان (2009) الذكاء الأسس النفسية والاجتماعية . 1. الإسكندرية: دار الإسكندرية للكتاب.

رغد عابدين (2016) الذكاء الوجداني - العدد 3 . المجلد 38 جامعة دمشق: مجلة جامعة البحث

سعاد جبر سعيد. (2008) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات 1. عمان عالم الكتب الحديث. سعاد جبر سعيد . (2007) الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة 1. الأردن: دار عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

السيد إبراهيم السمدوني (2007) الذكاء الوجداني - أسسه - تطبيقاته - تنميته . 1. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

طالب عبد سالم وآخرون ( 2012) الذكاء العاطفي وعلاقته بالخلج لدى طلبة الجامعة العدد (34) . بغداد: مجلة البحوث التربوية والنفسية.

طه عبد العظيم حسين ( 2006). مهارات توكيد الذات. 1 . مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

عبد الرحمان رجب الرفاتي) (2011) الذكاء الانفعالي - النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي. 1. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.

محمد بكر نوفل. (2010) الذكاء المتعدد في غرفة الصف بين النظرية والتطبيق . 1. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد سعد حامد (2010) الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب. 1. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

محمد عبيدات وآخرون. ( 1999). منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات ط 2. الأردن: دار وائل للنشر .

هبة محمد عبد الحميد (2005). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. 1. عمان: دار  
البدائية.

## ب المراجع باللغة الأجنبية:

- Alexithymia. Self-Report and Observer-Rated Measures. In: R. Bar On, & J. D. A. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence, 302-319. San Francisco, Jossey - Bass.
- Amelang, M., & Steinmayr, R (2006): Is there a Validity Increment for Tests of Emotional Intelligence in Explaining the Variance of Performance Criteria? *Intelligence*, 34, 459-468.
- Fatt.j.shawe,i(2003):<emotional intelligence of foreign and local university students in Singapore: implication for managers > *journal of business & psychology* 17(3)p345-367 .
- Finegan, J. (1998). Measuring EI: Where we are today. Paper presented at the annual meeting of the Mid-South Educational Research Association (New Orleans, LA, November 4-6, 1998.)
- Hedlund, J., & Sternberg, R. (2000). Too Many Intelligences ? Integrating Social, Emotional, and Practical Intelligence. In: R. Bar On, & J. D. A. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence. 167-136 San Francisco, Jossey Bass.
- Lindley, J. (2001): Emotional intelligence and personality. *journal of social psychology*, 141(4)p523-532
- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D.R. (2001): Models of emotional intelligence In R.J. Sternberg (ED), *Handbook of intelligence*. Cambridge University Press. (pp. 396-420).
- Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, D. (2000: c). Emotional Intelligence as Zeitgeist, as Personality, and as a Mental Ability. In: R. Bar-On, & J. D.A. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence, Pp. 92-117 San Francisco. Jossey- Bass.
- Jennifer M. George. (2000). Emotional and Leadership The Role Of Emotional Intelligence. *53.1027: Human Relations*.
- John D. Mayer & Peter Salovey. (1990). *Emotional Intelligence: Baywood Publishing*.
- John D. Mayer & Peter Salovey. (1993). The intelligence of Emotional intelligence, *intelligence* 17.
- K.V.Patridas. Adrian Furnham. (1999). *On The Dimensional Structure Of Emotional Intelligence: London. University Coll*
- Taylor, G., Bagby, R., & Luminet, O. (2000). Assessment of ego

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس و علوم التربية

التخصص علم النفس المدرسي

اخي الطالب اختي الطالبة تحية طيبة ...

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي تحت عنوان التفاؤل الذكاء

الوجداني و علاقته بالنهوض الاكاديمي نضع بين يديك هذا الاستبيان راجيين منك قراءة

كل الفقرات و ابداء رأيك بكل صراحة، و وضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأيك و تأكد

انه لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة ، و انها لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي و

ستحظى بالسرية التامة.

المعلومات الاولية

كلية .....

المستوى: ليسانس ..... / ماستر.....

الجنس: ذكر.....انثى.....

الاستبيان 1: الذكاء الوجداني

الرقم	العبارات	لا	لا	لا
م		استطيع	اوافق	اوافق بشدة
		ع ان	ق	ق
		اقرر	ق	بشدة
01	اعرف متى اتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين			
02	عندما اواجه عقبات اتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة			
03	يأتمني الاخرون على اسرارهم و يثقون بي			
04	قادتني بعض الاحداث الهامة في حياتي لإعادة تحديد الاشياء المهمة و غير المهمة			
05	عندما انفعل فإنني ادرك انفعالاتي			
06	عند محاولة حل مشكلة في حياتي يصبح من المهم ان اتجنب الانفعالات قدر الامكان			
07	عندما اعيش انفعالا ايجابيا اعرف كيف اجعله يستمر			
08	ارتب الاحداث التي تمتع الاخرين			
09	ابحث عن الانشطة التي تجعلني سعيدا			
10	عندما تكون حالتني المزاجية ايجابية يسهل عليا القيام بحل المشكلات			
11	اتخيل اني سأؤدي المهام بشكل جيد حتى ادفع نفسي لأدائها			

					12	اهنى الاخرين عندما يقومون بعمل جيد
					13	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات
					14	اساعد الاخرين على الصمود عند الشدائد
					15	اتوقع ان افشل عموما عندما احاول عمل شيء جيد
					16	لا اتوقع عموما ان تحدث الامور بشكل جيد
					17	غالبا ما اخطئ في تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية
					18	في احيان كثيرة لا اعرف سبب تغير انفعالاتي
					19	اجد صعوبة في ضبط انفعالاتي
					20	اتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما اعيشها
					21	يخبرني الناس انهم يجدون صعوبة في مناقشتي و الحديث معي

الاستبيان 2: النهوض الاكاديمي

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	متعدد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
01	لا استسلم ابدا عندما افشل في اختيار ما او مذاكرة موضوع ما					
02	اواصل مذاكرتي حتى و ان وجدت بعض المعوقات					
03	اجيد التعامل مع المواقف الدراسية المختلفة					
04	يمكنني التعامل بكفاءة مع المواقف الدراسية الغير متوقعة					
05	ثقتي بنفسي لا تتأثر بحصولي على درجات منخفضة					
06	اشعر بأنني اكثر جدية عندما احصل على درجات منخفضة في مقرر ما					
07	الموضوعات الصعبة في المقرر تزيدني عمقا لفهم المقرر					
08	اجد متعة في مذاكرة المواضيع الجديدة الصعبة					
09	اسعد عندما اذاكر المواضيع الصعبة					
10	اشعر بالقلق عند الاستعداد للاختبارات					
11	اجيد التعامل مع الاخفاقات التي تحدث لي في الجامعة					
12	لا اسمح لأحلام اليقظة ان تتسلل الى					

					ذهني عند التعامل مع موضوع دراسي صعب	
					استطيع ان اجد حلا لأي مشكلة دراسية تواجهني	13
					يصعب عليا مذاكرة الموضوعات الصعبة في المقرر	14
					لا اجيد التعامل مع الضغوط الدراسية	15
					اتجنب مذاكرة الموضوعات الصعبة	16
					يمكنني طلب المساعدة من زملائي و اساتذتي عند اخفاقي الدراسي	17
					اتشتت بسرعة عند التعامل مع الموضوعات الدراسية الصعبة	18
					لا اجعل الضغوط الدراسية تؤثر على تحصيلي	19
					اجد وقتا كافيا للقيام بواجباتي على الرغم من انشغالي ببعض الانشطة الاخرى	20
					لا اجد الوقت الكافي لعمل واجباتي نظرا لظروفي الحياتية	21
					تهتز ثقتي بنفسي اذا حصلت على درجات سيئة	22

## الملحق رقم 02: مخرجات SPS

الملاحق

### Correlations

	استد خدا م الانف عا لاات	V 4	V 5	V 6	V 7	V 8	V 9	V 10	V 11	V 12	V 13	V 14	V 15	V 16	V 17	V 18
Pearson Correlation	1	.135	.042	.082	.38*	.31*	.48*	.64*	.58*	.71*	.78*	.78*	.84*	.75*	.79*	.64*
Sig. (2-tailed)		.390	.790	.067	.011	.011	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Correlations

	تنظيم الانفعالات	V19	V20	V21	V22	V23	V24
Pearson Correlation	1	.923**	.926**	.937**	.939**	.907**	.950**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	43	43	43	43	43	43	43

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Correlations

	مجابهة_المواقف_الصعبة	V26	V27	V28	V29	V30	V31	V32	V33	V34	V35	V36
Pearson Correlation	1	.167	.413**	.405**	.518**	.649**	.458**	.638**	.708**	.600**	.495**	.595**
Sig. (2-tailed)		.285	.006	.007	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.001	.000
N	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### Correlations

	مقاومة_الضغوط	V37	V38	V39	V40	V41	V42
		7	8	9	0	1	2

مقاومة_الضد عوط	Pearson Correlation	1	.8 23*	.8 66*	.9 11*	.9 06*	.9 32*	.86 1**
	Sig. (2-tailed)		.0 00	.0 00	.0 00	.0 00	.0 00	.00 0
	N	43	43	43	43	43	43	43

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### Correlations

		الدعم_الاجتما عي	V4 3	V4 4	V4 5	V4 6	V4 7
الدعم_الاجتما عي	Pearson Correlation	1	.9 23*	.9 18*	.9 35*	.9 55*	.95 1**
	Sig. (2-tailed)		.0 00	.0 00	.0 00	.0 00	.00 0
	N	43	43	43	43	43	43

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.841	15

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.969	6

#### Descriptive Statistics

	N	Variance
الدكاء	43	617.483
استخدام_الانفعالات	43	96.312
تنظيم_الانفعالات	43	278.393
Valid N (listwise)	43	

Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein  
.962

----- END MATRIX -----

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.656	7

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.904	7

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.970	7

### Descriptive Statistics

	N	Variance
النهوض	43	799.678
مجاهبة_المواقف_الصعبة	43	39.023
مقاومة_الضغوط	43	136.610
الدعم_الاجتماعي	43	172.922
Valid N (listwise)	43	

Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein  
.960

----- END MATRIX -----

### Correlations

		الذكاء	النهوض
الذكاء	Pearson Correlation	1	.750**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	201	201
النهوض	Pearson Correlation	.750**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	201	201

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النهوض	ذكور	70	73.0429	6.98328	.83466
ض	إناث	130	73.4154	6.48646	.56890

#### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
										Lower	Upper
النهوض	Equal variances assumed	.415	.520	.377	198	.707	-.37253-	.98791	2.32070	-	1.57564
	Equal variances not assumed			.369	132.685	.713	-.37253-	1.01010	2.37052	-	1.62546

#### Descriptives

النهوض	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
ع إنسانية واجتماعية	74	74.2703	7.53130	.87550	72.5254	76.0151	55.00	94.00
تكنو	52	72.6731	5.97288	.82829	71.0102	74.3359	59.00	89.00
اقتصاد	29	72.2414	7.36621	1.36787	69.4394	75.0433	49.00	82.00
آداب ولغات	45	73.0444	5.20906	.77652	71.4795	74.6094	58.00	85.00
Total	200	73.2850	6.64942	.47019	72.3578	74.2122	49.00	94.00

#### ANOVA

النهوض	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	125.497	3	41.832	.945	.420
Within Groups	8673.258	196	44.251		
Total	8798.755	199			